يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الخميس
٨ تموز ١٩٩٣
١٨ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.7.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 46/50

منظمة العفو الدولية (امنيستي) في تقريرها السنوي:

١٩٩٢ كان عاماً أسود لحقوق الانسان في العالم!

* مذابح في فلسطين المحتلة ويوغوسلافيا السابقة والصومال * (١٢٠) فلسطينياً لقوا حتفهم، خلال عمليات اعدام نفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي، بدون محاكمة * اربعة فلسطينيين ماتوا تحت التعذيب في السجون الاسرائيلية * السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٢٥ الف فلسطيني خلال السنة * ارتفاع كبير في عدد اللاجئين في العالم، واللجوء الى التعذيب في (١١٠) دول * (اقرأ ص٣)



مروم: غالبية الوزراء يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف.

يقول لـ «الاتحاد»: «م.ت.ف. هي صاحبة البيت. ومعها فقط يمكن ان نصنع السلام» (ص٢)

مستخدمو الدولة يصعدون اضرابهم المفتوح

● الاضراب شوش معظم الخدمات في الدوائر الحكومية ● موظفو وزارة المالية اغلقوا ابواب المكاتب باجسادهم ● الفنيون والمهندشون في التلفزيون ينضمون الى الاضراب ● لجان عمالية اخرى تعلن عن رغبتها بالانضمام الى الاضراب ● (ص اخيرة)

دنيس روس يصل اليوم الى القدس ليلتقي رابين والوفد الفلسطيني

* اسرائيل ستشارك، رسمياً، في اجتماع مجموعة اللاجئين في تونس *

النائب توفيق زياد يقدم اقتراح قانون لتطبيق ميثاق جنيف في المناطق المحتلة

* قال في كلمته، امس: «الاحتلال الاسرائيلي يقوم على القمع الوحشي والخرق الفظ لميثاق جنيف وحقوق الانسان. ويجب ان يتوقف هذا» * الكنيست تؤجل التصويت على الموضوع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الواقع في المناطق المحتلة منذ عام ٦٧ هو عكس الوثيقة التام. فكل الحكومات الاسرائيلية خرقت بشكل فظ الوثيقة، والحكومة الحالية تواصل هذا الخرق الفظ. وتاريخ الاحتلال الاسرائيلي هو تاريخ طرد مئات الالوف من المناطق المحتلة في اثناء الحرب من مخيمات اريحا وغزة والقرى الفلسطينية بالاضافة الى عشرات قرى هضبة الجولان السورية المحتلة»، هذا ما جاء في كلمة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد لدى تقديمه اقتراحاً جبهوياً لتطبيق ميثاق جنيف في المناطق المحتلة عام ٦٧. وذكر زياد في بداية كلمته بعضاً من بنود هذا الميثاق، وبين بالاحصائيات والادلة الدامغة ان اسرائيل لم تفعل بروح هذا الميثاق.

وتطرق في كلمته الى الممارسات التي تقوم بها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وصولاً الى الحكومة الحالية، وعملية الطرد الجماعي بطرد (٤١٥) فلسطينياً. واضاف: «مئات الالوف جربوا جهنم الاعتقال والسجن والتحقيق والتعذيب. وهناك ١٣٠٠٠ الف مستوطن في عشرات المستوطنات (بما في ذلك القدس الشرقية) وهذا يساوي ٧٪ من سكان اسرائيل».

واشار زياد الى الاحصائيات المتعاقبة حول عمليات القمع الدموي والقتل بالجملة تقريباً «فبموجب احصائيات منظمة «الحق» منذ بدء الانتفاضة حتى حزيران الماضي بلغ عدد القتلى الفلسطينيين ١٢٨٩. (٧٩٠ في الضفة الغربية و٤٩٩ في قطاع غزة). احصائيات بتسيلم ليست بعيدة عن هذا. وكثيرة هي التقارير التي نشرت عن خرق الاحتلال لحقوق الانسان وميثاق جنيف في المناطق المحتلة من هيئات دولية واسرائيلية. وفي الاسبوع الماضي نشر تقرير المنظمة

● البقية على ص ١٤ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل اليوم (الخميس) الى البلاد المبعوث الامريكي، دنيس روس، ليجتمع مع رابين وغيره من المسؤولين الاسرائيليين ومع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، في محاولة لاخراج عملية السلام من المأزق الذي اوقعها فيه المشروع الامريكي حول «اعلان المبادئ المشترك» الذي قدمته واشنطن في نهاية الجولة العاشرة من المفاوضات التي انتهت في الاسبوع الماضي.

وتعقيباً على زيارة روس الى المنطقة صرح نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأن الفلسطينيين لا يريدون تفجير عملية السلام، ولكنهم سيبلغون الولايات المتحدة بأنه ما لم يتم تعديل البندين المتعلقين بالقدس والسيادة على الاراضي المحتلة في مشروع المبادئ الامريكي فانه من غير الوارد قبول هذا المشروع كأساس للمفاوضات.

وفي موسكو قررت، امس، لجنة تنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف عقد اجتماع مجموعة العمل المتعلقة باللاجئين في تونس بين ٢٦ و٢٨ من تشرين الاول المقبل.

وسيكون اجتماع مجموعة اللاجئين في تونس فرصة لمشاركة اسرائيلية رسمية في اجتماع يعقد في بلد عربي.

والتقت الاطار الجلسة التي اقامها، امس في موسكو، رئيس الوفد الفلسطيني، فيصل الحسيني، بالاشتراك مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، في غداء عمل.

● البقية على ص ١٤ ●

● وزراء العمل: يؤيدون ولكن.. خائفون ●


● بيرس ●


● برعام ●


● رامون ●

● شوحط ●


● نمير ●


● ليباي ●


● شاحل ●

● بن اليعزر ●

اكثرية الوزراء يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف

*** حجاي مروم: ادعو الوزراء الى الخروج من مخابئهم والتصريح علنا بما يقولون * تمار غوجانسكي: هذه الحكومة تفتقد الجرأة لتحويل مقود المسيرة من التوقف الى التقدم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلبية في حكومة اسرائيل تؤيد التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. هذا ما يظهر من قائمة الوزراء التي ذكرها، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، النائب حجاي مروم، امس الاربعاء، في النقاش الذي اجرته الهيئة العامة للكنيست للبحث في اقتراحات لجدول الاعمال حول الركود في مفاوضات السلام، على ضوء الاقتراحات الامريكية الجديدة للتوصل الى صيغة وثيقة مبادئ مشتركة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

واشار مروم الى ان سبعة وزراء من حزب العمل (اضاف ثامنا فيما بعد في حديث خاص مع «الاتحاد» – اقرأ «لقاء اليوم») اضافة الى وزراء ميرتس الاربعة يؤيدون التفاوض المباشر مع م.ت.ف. وذلك من اصل ثمانية عشر وزيرا اي ١٢ من اصل ١٨.

واثارت تصريحات مروم ردود فعل صاخبة من قبل اعضاء الليكود في الكنيست الذين سارعت كتلتهم وكتل اليمين الاخرى الى تقديم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة ستبحثه الكنيست الاثنين القادم.

ورد رئيس الوزراء على هذه التصريحات بقوله انه لا يوافق على اي تغيير في صيغة مدريد وفي تركيبة الوفود المتفاوضة دون التطرق الى ذكر م.ت.ف.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قدمت اقتراحا جبهويا حول اعلان المبادئ الامريكي فقالت: «سنة ١٩٩٣ كان بالامكان ان تكون سنة التوقيع على اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني. ولكنها، من المحتمل ان تكون سنة تفويت الفرصة الكبرى التي تنتهي، لا قدر الله، بكارثة وحرب. وتأكيدات رابين لاتفاق خلال تسعة شهور تبخرت، لانه بسياسة ليكودية لا يمكن تحقيق السلام».

وقالت غوجانسكي ان حكومة اسرائيل تفتقد الجرأة لتحويل مقود عجلة المسيرة السلمية من حالة التوقف الى التحرك الى امام. نسمع رئيس الحكومة «اننا نتقدم» نسمع ضجيجا ونرى دخانا ولا شيء يتحرك. واضافت ان الوثيقة الامريكية ترجئ كل بحث جوهري حول مستقبل المناطق المحتلة، وبالاساس وضع القدس الشرقية، وتقترح على الفلسطينيين الاكتفاء بادارة بلا صلاحيات على مساحة مقلصة بعد ان أخرجت منها السيطرة على المستوطنات.

واكدت غوجانسكي ان الحصار المستمر لاكثر من ثلاثة اشهر، والطرد الجماعي الذي سبقه وعمليات العقاب والقتل الجماعي الذي ضحاياه هم ايضا اولاد – كل هذا هو الجانب الاخر للمسيرة الخطيرة للحكومة التي رأسها، على ما يبدو، يرفع شعار: «ما أخذ بالقوة يحمى بقوة اكبر» لقد حذرنا من قرار الحصار على المناطق المحتلة وتجويع عشرات الآف العائلات الفلسطينية يخنق امن مواطني اسرائيل، واحداث العنف الاخيرة في القدس يجب ان يوصل الى استنتاج ان عدم التقدم الملموس في مفاوضات السلام قد يضعنا امام تفاقم القمع والعنف وهذه هي مسؤولية رئيس الحكومة والحكومة كلها.

وتحدث النائب حجاي مروم فقال ان الوضع الجديد والجمود القائم يوجب توجها شجاعا، جديدا وايجاد طرق جديدة وتختلف عن المواقف التي اتخذتها الحكومة حتى الآن.

واكد مروم ان الحكومة حصلت على تفويض للسلام، وعليها التقدم اكثر مما كانت حكومة الرفض الليكودية! وحتى اكثر مما كانت هذه الحكومة نفسها، مستعدة ان تتقدم حتى هذا اليوم.

ودعا مروم الحكومة الى وقف الكذب على الجمهور الذي بدأ في عهد حكومة الليكود وبحسبه لا نتحدث مع م.ت.ف. ولكن نعترف ولا نظهر ذلك، بان م.ت.ف هي العامل الحاسم الوحيد والمقرر في الساحة. ولا احد ينكر ذلك. حتى الليكود عندما شرع في مفاوضات السلام عرف ان احدا من مفاوضيه الفلسطينيين لا يستطيع ان يتخذ قرارا دون تصريح واضح من م.ت.ف في تونس. وهذا ما عرفه جيدا عضو الكنيست وزير الخارجية السابق دافيد ليفي ورئيس الحكومة الحالي اسحق رابين.

ووسط عاصفة من مقاطعات نواب اليمين تابع مروم، آن الاوان، هنا هو المكان وهذه هي الساعة

● البقية على ص ١٤ ●

بلدية الناصرة تكرّم العالم النصراوي اسامة معلم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة بلدية الناصرة تكريم العالم النصراوي، اسامة معلم، بمناسبة تسجيل اختراعه رسمياً في اسرائيل والولايات المتحدة.

وسيتم التكريم في جلسة المجلس البلدي في الثامنة والنصف من مساء اليوم، الخميس، بحضور العالم معلم واهله والجمهور.

ويذكر ان معلم اخترع جهازاً دقيقاً لاستئصال الاورام السرطانية في الدماغ بطريقة الليزر.

لقاء اليوم

مع رئيس لجنة الكنيست النائب حجاي مروم حول دعوته الوزراء المؤيدين للتفاوض مع م.ت.ف الخروج من جحورهم

منظمة التحرير هي صاحب البيت.. وعلينا التفاوض معها

*** التقيت قبل اسبوعين مع ياسر عبد ربه وسمعت منه امورا كثيرة لم اكن اعرفها ***


● حجاي مروم ●

● دعا، امس الاربعاء، رئيس لجنة الكنيست النائب حجاي مروم (من كتلة حزب العمل) من على منبر الكنيست سبعة من الوزراء الى الخروج من المخابئ واطلاق مواقفهم علانية بضرورة التفاوض المباشر مع م.ت.ف في تونس بهدف التوصل الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد»: لماذا جاءت دعوتك هذه الآن؟

– مروم: جاءت الان بعد ان توصلت وغيري ايضا الى استنتاج انه يجب على هذه الحكومة ان تخطو الخطوة المطلوبة والتحدث مباشرة الى صاحب البيت الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وارى انه من المؤسف وغير المفيد اضاعة الوقت والطاقة. وحان الوقت ان نتحدث صراحة ودون مواربة. وانا مؤمن اننا بذلك سنصل وبشكل اسرع الى اتفاق مع الفلسطينيين.

● «الاتحاد»: ولكنك تعرف ماذا تريد المنظمة؟

– مروم: اعرف جيدا. يريدون دولة. وفي نهاية المطاف سوف يحصلون على الدولة، ولكن ليس قبل المرحلة الانتقالية. فهذه المرحلة ضرورية لهم ولنا. عليهم (أي م.ت.ف) ان يبرهنوا على الواقع انهم يستطيعون ان يحكموا. والفترة الانتقالية ضرورية ايضا لنا في اسرائيل وانت تعرف ان هناك حاجزا نفسيا من الضروري التغلب عليه وتخطيه وهذه احدى وظائف هذه المرحلة.

● «الاتحاد»: قلت في نقاشك اليوم (امس) ان هناك سبعة وزراء ثم اضفت في حديث للاذاعة ان هناك وزيرا اضافيا؟

– مروم: لا. قلت ان احد الوزراء ممن يؤيدون هذه المواقف قال لي ان هناك وزيرا آخر.

● «الاتحاد»: من هو؟

– مروم: اكتفي بان ذكرت اسماءهم.

● «الاتحاد»: هل هو من وزراء العمل؟

– مروم: طبعا. وهل تعتقد اني اقصد درعي.

● «الاتحاد»: هل هو فؤاد (بن اليعزر)؟

– مروم: انت قلت ذلك.

● «الاتحاد»: الان رئيس الحكومة بالاقلية؟

– مروم: نعم.

● «الاتحاد»: ولكنك تحديت الوزراء الذين ذكرتهم ان يقفوا ويعلنوا مواقفهم بصراحة وجاء رامون في رده ولم يتطرق الى ذلك؟

– مروم: الوزير رامون موقفه معروف. واكدته في نقاشي. وما قاله هو تعليمات رابين رئيس الحكومة وموقف الحكومة وليس موقفه الشخصي. ولكن هناك مشكلة. وهي ان اغلبية الوزراء تنكر هذه المواقف علنا. وهذا جزء من ظاهرة الحذر من اطلاق تصريحات لا تعجب رئيس الحكومة.

● «الاتحاد»: هل هو استمرار لما قلته: حكم الخوف؟

– مروم: قلت ذلك سابقا وها انا اقول اليوم ما قلته.

● «الاتحاد»: بسام ابو شريف اعلن استعداده للحضور الى تل ابيب؟ وعرفات اعلن اكثر من مرة وعبر صحيفة «الاتحاد» وغيرها من الصحف دعوته للقاء رابين. فهل انت مستعد ان تكون مندوب الحكومة ولقاء عرفات والتفاوض مع المنظمة؟

– مروم: لا اريد ان اقرر للحكومة اي طريق تمضي به. وعلى الحكومة ان تعلن استعدادها لمفاوضة المنظمة. ولتكن هذه الموافقة مشروطة. ولكن عليها ان ترسل احد وزراء حزب العمل للاتفاق مع المنظمة على لقاء مع شخصية مقابلة من قيادة المنظمة.

● «الاتحاد»: هل التقى عرفات وبيرس في اثناء تواجدهما سوية قبل يومين في القاهرة؟

– مروم: استطيع ان اذكر انهما لم يلتقيا. رغم ان بيرس يظهر خارجيا مواقف غير التي يؤمن بها. ولكنه يعرف جيدا انه من الضروري في هذه الفترة الحديث مع المنظمة وقد جرى التطرق الى ذلك في اللقاء مع مبارك. ولكني متأكد انه لم يلتق عرفات في القاهرة.

● «الاتحاد»: هل انت مستعد للقاء عرفات؟

– مروم: مستعد. ولست معنيا الان. لان هذا ليس المطلوب. المطلوب لقاء رسمي على مستوى اعلى. لقد التقيت قبل حوالي اسبوعين ياسر عبد ربه احد القياديين في المنظمة، اثناء مؤتمر دولي في مدينة ميلانو (ايطاليا). وكان حديثنا جديا ومجديا. وبحثت معه الاجراء في المنظمة. واستطيع القول انني الان اعرف اكثر من خلال هذا اللقاء اين نحن موجودون ومع من يجب ان نبحث القضية التي نحن بصددها. المطلوب اليوم لقاء رسمي وفي اطار المفاوضات الرسمية الجارية بحيث يجري تغيير في تركيبة وفدنا ورفع مستواه وتغيير في تركيبة الوفد الفلسطيني ورفع مستواه الى حد مشاركة شخصيات فلسطينية موازية من منظمة التحرير في تونس.

● «الاتحاد»: وعلى ضوء هذا اللقاء جاءت دعوتك اليوم؟

– مروم: على ضوء جمود المفاوضات وعدم التقدم فيها. شعرت انه من الضروري التحذير. وبشكل خاص تحذير الوزراء الذين يتحملون على كاهلهم المسؤولية من هذا الوضع. يجب الخروج من المأزق. عليهم طرح مواقفهم بجرأة وليس الجلوس فقط في الحكومة. بل تحمل المسؤولية التاريخية. وان يقدموا الاقتراح الواقعي الوحيد اليوم للوصول الى السلام. وليس ان نجلس للتفاوض كل شهر بنفس البرنامج دون تقدم.

● «الاتحاد»: اذن، طالما هناك اغلبية في الحكومة واغلبية في الائتلاف ومعكم الجسم الحاسم فماذا تنتظرون؟

– مروم: القضية والمشكلة ان الحكومة هي التي تقرر وليس الائتلاف. ووظيفة الائتلاف دعم الحكومة. ولكني اتوقع قريبا ان تطرح اقتراحات في كتلة حزب العمل وفي الائتلاف تطالب بالتغيير والتقدم. صحيح ان هناك اكثرية افضل في الائتلاف والجسم الحاسم وسنحتاج هذه الاكثرية لدى الوصول الى نقطة الحسم.

● «الاتحاد»: وهل تعتقد ان رابين سيوافق على هذه الامور خاصة انه بالاقلية؟

– مروم: رابين يعرف الان المواقف في الحكومة. وهو ليس بالقلة. هو الوحيد حسب رأيي المؤهل لصنع السلام. لعدة اسباب. فهو مجرد من الصقور والتوجه الصقري. مع ذلك فهو ليس حمائميا. ولكنه بسبب ماضيه العسكري والسياسي وقدرته على ادارة الحكومة. فهو الوحيد القادر على اتخاذ القرار المناسب وهذا القرار لن يكون بعيدا.

● «الاتحاد»: هل تنتظر قدوم السلام بين الحكومة الحالية ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

– مروم: لننتظر معا. وآمل ان يكون ذلك قريبا.

■ حسين سويطي ■

منظمة العفو الدولية (امنيستي) في تقريرها السنوي:

١٩٩٢ كان عاماً أسود لحقوق الانسان في العالم!



* مذابح في فلسطين المحتلة ويوغوسلافيا السابقة والصومال * (١٢٠) فلسطينياً لقوا حتفهم، خلال عمليات اعدام نفذها جنود الاحتلال الاسرائيلي، بدون محاكمة * اربعة فلسطينيين ماتوا تحت التعذيب في السجون الاسرائيلية * السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٢٥ الف فلسطيني خلال السنة * ارتفاع كبير في عدد اللاجئين في العالم، واللجوء الى التعذيب في (١١٠) دول *

● لندن – «و.ص.ف.» – اكدت منظمة العفو الدولية، في تقريرها السنوي، ان العام ١٩٩٢ كان عاماً «كارثياً» بالنسبة لحقوق الانسان في العالم تميز بحدوث «مذابح» في فلسطين المحتلة ويوغوسلافيا السابقة والصومال وبارتفاع كبير في عدد اللاجئين وباللجوء الى التعذيب في ١١٠ دول.

وتتهم الوثيقة التي ستصدر في لندن، اليوم (الخميس)، «الحكومات بالتلاعب بحياة الناس لاغراض سياسية» واخذت على المجتمع الدولي انه «تجاهل بلؤم» التزاماته عندما كان الامر يوافقه.

وافاد التقرير مستعرضاً وضع حقوق الانسان في (١٦١) بلداً بوجود سجناء الرأي في ٦٢ بلداً على الاقل في حين ان (١١٠) حكومات «تتستر» على اعمال التعذيب وان ٤٥ من بينها تلجأ الى الاغتيالات للتخلص من معارضين او من «مثيري الاضطرابات».

* الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية *

وجاء في تقرير «امنيستي» ان حوالي (٢٥) الف فلسطيني اعتقلوا في السنة الماضية (١٩٩٢) لـ «اسباب امنية». وانه على مدى السنة مكث في معتقلات الاحتلال حوالي عشرة آلاف فلسطيني! وان معظم المعتقلين سجنوا بموجب احكام عسكرية، والمئات منهم اعتقلوا ادارياً بدون ان تقدم ضدهم اية تهم وبدون محاكمة.

واضاف التقرير انه حتى نهاية العام الماضي (٩٢) كان اكثر من (٥٠٠) معتقل اداري فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وكان بين المعتقلين سجناء ضمير فلسطينيين واسرائيليين، بمن فيهم من رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

ويستفاد من التقرير انه خلال التحقيق مع معتقلين فلسطينيين استعملت اساليب تعذيب وحشية. وان اربعة فلسطينيين ماتوا خلال التحقيق معهم.

ويشير التقرير الى ان (١٢٠) فلسطينياً، على الاقل، قتلوا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، في اوقات متقاربة وفي ظروف تثير الشكوك حول قيام جنود الاحتلال بتنفيذ عمليات اعدام، بدون محاكمة وعمليات قتل اخرى لا مبرر لها.

ودانت المنظمة «الانتهازية» التي اتسمت بها السياسة الدولية في مجال حقوق الانسان. وقال التقرير ان العالم «رأى ان انتهاكات حقوق الانسان كانت تقابل بصمت عندما كانت تحدث في بلدان تعتبر حليفة، في حين كانت تلك التي تحدث في بلدان تعتبر معادية، هدفاً لادانة علنية يتبعها فعل احياناً».

واكدت المنظمة بشكل خاص انه «لم تكن هناك اية محاولة دولية جدية» للضغط على بلدان مثل الصين وتركيا او المكسيك.

وشهد العام ١٩٩٢ ارتفاعاً في عدد اللاجئين بعد ان طرد مئات الالاف من البوسنة. كما فرت مجموعات بشرية كبيرة العدد من بورما وفيتنام والصومال والسودان واليمن وهايتي.

وفي تقرير موجز سلم الى الصحافة اكدت المنظمة الدولية على خمسة احداث رئيسية طبعت العام الفائت:

– ارتفاع العنف السياسي والديني في الشرق الاوسط وخصوصاً في مصر والجزائر وفي الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

– ارتفاع عدد حالات الاغتصاب التي يرتكبها رجال شرطة في الهند.

– ذبح الاف المدنيين الصوماليين على يد مجموعات مسلحة متنازعة.

– مقتل نحو ٢٠ الف مدني في الاضطرابات في طاجكستان.

– ارتفاع كبير في عدد حالات الاعدام في الولايات المتحدة التي وصلت الى رقم قياسي بلغ ٣١ حالة.

وعلى صعيد القارات، شهدت اوروبا بشكل خاص الحرب الاهلية في يوغوسلافيا السابقة وتفاقم الوضع في عدد من الجمهوريات المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق. واصبح مصير اللاجئين فيها غير مضمون بسبب تشدد موقف المجموعة الاوروبية ازاء طالبي اللجوء.

وفي افريقيا لا زالت انتهاكات حقوق الانسان تمارس بطريقة «مثيرة للاشمئزاز» على الرغم من الوعود بتطبيق اصلاحات دمقراطية.

كما رأت المنظمة ان حقوق الانسان تتعرض ايضاً للانتهاك في القارة الاسيوية. وركزت المنظمة في انتقادها على الهند والصين والفيليبين واندونيسيا وكمبوديا.

وظلت ممارسة التعذيب قاعدة في الشرق الاوسط. واكدت المنظمة ازدياد حالات الاعدام في ايران والعراق.

وفي امريكا اللاتينية واصلت «فرق الموت» بث الرعب وخصوصاً في كولومبيا والبرازيل وغواتيمالا.

الامين العام للجامعة العربية يدعو الى المصالحة بين العرب

* العراق وافق على تشكيل لجنة ثلاثية لتنقية الاجواء بينما رفضت الكويت ذلك *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، الدول العربية الى «العمل على تجاوز آثار وتداعيات ازمة الخليج».

وقال عبد المجيد الذي كان يتحدث امام مؤتمر وزراء الاعلام العرب المنعقد في القاهرة، ان «الامل كبير بعد ان تسلمت وحتى الآن ردود احد عشر رئيساً عربياً في ان تثمر الجهود المتواصلة نحو تحقيق ما نصبو اليه جميعاً من استعادة التضامن العربي القوي المتين القائم على اسس راسخة».

وكان عبد المجيد اقترح انشاء ترويكا تضم وزراء خارجية مصر والمغرب وموريتانيا لتحقيق مصالحة بين الكويت من جهة والعراق والدول التي دعمته خلال حرب الخليج من جهة اخرى.

وكان زار المغرب في حزيران الماضي في اطار هذه المبادرة. ورغم ان العراق والكويت وافقا على تشكيل هذه الترويكا الا ان الكويت رأت انه من «السابق لاوانه» قيام مصالحة مع بغداد.

ودعا عبد المجيد وسائل الاعلام العربية الى «وقف الحملات الاعلامية ووقف كل ما من شأنه الاساءة الى العلاقات بين الدول العربية».


● عصمت عبد المجيد ●

قصف همجي ايراني على كردستان العراقية!

● القصف يجبر (١٢٥٠) كرديا على الهرب من ديارهم ●

● بغداد – «و.ص.ف» – صرح مصدر في الامم المتحدة في بغداد لوكالة «فرانس برس»، امس الاربعاء، بأن القصف الايراني لكردستان العراقية الذي بدأ في نهاية نيسان الماضي مستمر بصورة متقطعة ودفع بالفعل حوالي ١٢٥٠ كرديا الى النزوح.

واكد المصدر ان القصف يستهدف منطقة السليمانية المتاخمة لايران وان الامم المتحدة تحاول توفير مساكن للاجئين الذين نزحوا من هذه المنطقة الى مناطق اكثر امنا داخل العراق.

وقد بررت ايران هذا القصف بالرغبة في الرد على «الهجمات الارهابية» التي تقول ان الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني (معارضة) يشنها من العراق.

وتنتظر وصول وفد ايراني، قريبا، الى كردستان العراقية لمناقشة مسألة الاكراد الايرانيين الذين لجأوا الى العراق، كما صرح الجمعة الماضي مسعود البارزاني زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني الذي يعد من اكبر احزاب المعارضة الكردية العراقية التي تسيطر على شمالي العراق.

في مدينة البيرة المحتلة

استشهاد طفل (٦ سنوات) دهسته سيـارة مستوطـن

* اقتلاع (٦٠) شجرة زيتون في قرية اوصرين قضاء نابلس * مناشدة الرأي العام التدخل لتقديم العلاج لمعتقلين فلسطينيين *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - استشهد، مساء امس الاول، في مدينة البيرة، الطفل عبد الحميد عبد صالح النسر (٦ سنوات)، بعد ان صدمته سيارة مستوطن على الطريق الرئيسي في البيرة ونقل الى مستشفى رام الله حيث استشهد متأثراً بجراحه.

ووري جثمان الشهيد التراب في حوالي الساعة العاشرة مساء بحضور عدد قليل من ذويه.

وعم الاضراب التجاري مدينتي البيرة ورام الله يوم امس الاربعاء، حداداً واكباراً لروح الشهيد.

وفي مخيم الشاطئ اصيب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال سبعة اشخاص بجروح نقلوا على اثر ذلك الى مستشفى الشفاء للعلاج، بينهم طفلان.

وقام مستوطنون امس الاول، باقتلاع (٦٠) شجرة زيتون من اراضي قرية اوصرين (قضاء نابلس) تعود ملكيتها للمواطن جودت صالح عبد الهادي.

واطلق شبان عيارات نارية على موقع عسكري احتلالي في غزة. ورد الجنود باطلاق الرصاص. واقيمت الحواجز العسكرية وباشر الجنود بحملة تمشيط واسعة.

وفي جنين هاجم شبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. ورد افراد الجيش باطلاق الرصاص وملاحقة الشبان.

وفي عرابة داهم الجنود مسجد القرية بحثاً عن راشقي الحجارة على الدوريات العسكرية.

وفي اليامون أجبر الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بالقوة.

واصدرت مؤسسة «مانديلا» بياناً حول ظروف اعتقال الشاب محمد يعقوب عبد القادر النوباني (٢٧ عاماً) من قرية مزارع النوباني قضاء رام الله، الذي اعتقل بتاريخ (٢٢/٤/٩٣) ويتعرض للتعذيب القاسي وطالبت بتوفير العلاج الضروري له والسماح لطبيب تختاره عائلته بمعاينته.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان ذوي المعتقل مجدي حسين الريماوي يناشدون الهيئات والمؤسسات الحقوقية والرأي العام واعضاء الكنيست التدخل لنقل مجدي الى المستشفى للعلاج على ضوء تدهور حالته الصحية.

واصدر الصيدلي وليد جرار بياناً عممه على وسائل الاعلام قال فيه ان سلطات الاحتلال داهمت صيدليته في جنين وحجزت على ما وجدته من اموال وصادرت مواد طبية. وان البضاعة التي صودرت، جرت مصادرتها بدون امر حجز وبدون امر محكمة وفي غياب الصيدلي. ومن المواد التي صودرت، احزمة ظهر طبية وجرابات ومشدات طبية وحليب للاطفال.



السمـاح لطبيـب فلسطينـي بالسفر لاستكمال الدراسة

● الموافقة على لم شمل ●

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - أثمرت الجهود المتواصلة لرابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، عن استجابة السلطات الاسرائيلية لطلب د. حسن عبد الفتاح خريشة، من ضاحية ذنابة قضاء طولكرم، ووافقت على اعطائه التصريح ليتمكن من السفر الى بريطانيا لاستكمال الدراسة.

ووافقت السلطات ايضا على لم شمل الطفلة مي راشد كنانة (من قرية عتيل قضاء طولكرم) التي تقيم حاليا في عمان.



من يوقف الانحدار؟!

* سوق الاسهم *

● تعمقت ازمة سوق المال في اسرائيل بعد الانخفاض الحاد في جميع اطر الاستثمار المتداولة في بورصة تل ابيب. فقد شمل الانخفاض سوق الاسهم والسندات والقروض قصيرة الامد (מק"מ) وكذلك اطر العملات الاجنبية. والسؤال هو الى اية جهة حولت الاموال التي خرجت من اطر الاستثمار المعروفة؟! هذا السؤال تم طرحه بقوة من قبل المستثمرين في سوق المال. فعادة، تحول الاستثمارات من اطار الى آخر لكن لم يحدث ان خرجت اموال مستثمرين بأحجام كبيرة من غير معرفة الجهة التي استثمرت بها. لربما الايام المقبلة ستوضح اسباب الانخفاضات الحالية، وان غداً لناظره قريب!!

* اطار الاسهم المتغيرة *

قدمت طلبات بيع بحجم (٤٤) مليون شيكل في بداية التداول مقابل (٥) ملايين كطلبات شراء. فسجل المؤشر الاولي انخفاضاً بنسبة (٦٠٫٠٪) لكن مع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذ المؤشر بالانخفاض من جولة الى اخرى اذ وصل الى انخفاض بنسبة تفوق الـ (٢٪) عندها تدخلت صناديق التقاعد شارية للاسهم، فأخذ المؤشر بالارتفاع اذ سجل عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (١٫٨١٪). اما حجم التداول فقد تجاوز الـ (٢٠٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في غالبية اسهم اطار مشتنيم اذ انخفضت اسهم شركة (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (ديسكونت) بنسبة (٣٫٢٥٪) واسهم (تان) بنسبة (٢٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (حالَ) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٫٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٫٢٧٪) واسهم (اليت) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٩٪) واسهم (طمبو) بنسبة (٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٥٪) ايضاً.

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة جداً. برز منها اسهم شركة (اورمات) بنسبة (١٪) واسهم (افتير) بنسبة (١٪). اما ابرز الارتفاعات فكانت في اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) اذ سجلت ارتفاعاً بنسبة (٩٪). كذلك اسهم (يوتيل) بنسبة (٤٪).

* اطار كرام *

استمرت الانخفاضات في اطار (كرام) لليوم الثاني على التوالي اذ سجل هذا الاطار انخفاضاً حاداً ايضاً بلغ (١٫٢١٪). لكن هذا الاطار ظل محافظاً على نسبة انخفاض اقل من اطار الاسهم المتغيرة ويبقى هذا الاطار الاكثر ارباحاً منذ بداية السنة جميع اطر الاستثمار.

وقدمت طلبات بيع بحجم (٧٠) مليون شيكل مقابل (٢٥) مليون شيكل طلبات شراء.

دلين ● ١	٤٨٫٢	حلشروت ● أ	- ٣٩
أفتر ● ١	٢٥	الكو ● ٣	- ٣١
بن يكار ● ١	١٠	ريشف ● ٣	- ٣٠
يشرس ١	١٠	بريل ● ١	- ٢١٫٢
ادجار ●● ٢	١٠	جيبور ● ٢	- ١٩
مرحاب	١٠	سفن ● ١	- ١٦٫٢
افتهيم ● أ	١٠	ريشف ● ١	- ١٦
يهوده	٩٫٨	طرفر ● ٣	- ١٥
اشلد ● ٢	٩٫٥	ليبدي ● ٢	- ١٢٫٢
لزنيك	٩	كيطال ● ١	- ١١٫٨
يسرمكو	٩	رفلك ● ١	- ١١٫٢
يسرالوم	٨٫٢	بوسيدن ● ٢	- ١٠٫٨
يسرلم ● ١	٦٫٨	امبت ● ١	- ١٠٫٢
يونه ● ١	٦٫٥	مطمي هدار ١	- ١٠
الطن	٦٫٢	مطمي هدار ٥	- ١٠
اوفتهيمر	٦٫٢	الجبل	- ١٠

● امكانية شراء (אופציה)
●● سندات دين قابلة للتبديل (אג"ח להמרה)

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٢٫٦٩	- ١٫٣٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢٫٣٦	- ١٫٣٩
شركات تأمين	٢٥٢٫٧٤	- ٢٫٦٩
تجارة وخدمات	١٨٥٫٢٨	- ١٫٨٤
شركات بناء وزراعة	١٨٠٫٦٥	- ١٫٥٧
الشركات الصناعية	٢٠٢٫١٨	- ١٫٥٧
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٩٫٦٨	- ١٫٨٧
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٣٫٦٤	- ١٫١
شركات استثمار	٢١٥	- ٢٫١١
تنقيب عن النفط والغاز	١٢٦٫٨٥	+ ١٫٤

			ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٨٫٣٧	- ١٫٢١	١٤٦	٤٠٥	٣٠٠
مشتنيم	١٩٠٫٧٨	- ١٫٨١	٦	٨٦	٣
معوف	١٨٦٫٦٨	- ١٫٨٠	-	-	-
المؤشر العام	١٩٩٫١	- ١٫٦١	١٥٢	٤٩١	٣٠٣

* اطار السندات *

انخفضت اسعار السندات يوم امس ايضاً اذ قدمت طلبات بيع كبيرة للسندات المربوطة بالجدول وسجلت اسعارها انخفاضاً بنسبة (٣٠٫١٪) بالمعدل كذلك انخفضت السندات المربوطة بالدولار بنسبة اكبر وبلغت (٣٤٠٫٠٪).

* معطيات بنك اسرائيل *

اعلن بنك اسرائيل امس، ان الطلب على شراء الدولار قد توقف وبلغ فائض طلبات الشراء مليون دولار فقط، ولم يتدخل بنك اسرائيل في التداول. كما اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة قليلة بلغت (١٤٠٫٠٪). كما اعلن ان نسبة الفائدة على المناقصة المالية اليومية لم تتغير وبلغت (١١٫٥٪) سنوياً.

حافظ الدولار على اسعاره في تداول الاسواق الاسيوية والاوروبية يوم امس. وكان الدولار قد اقفل في بورصة (وول ستريت) على سعر صرف (١٫٧٠) مارك للدولار الواحد. والتغيير الوحيد كان تراجعا طفيفا للدولار مقابل الين الياباني.

وسجلت غالبية مؤشرات اسواق الاسهم في بورصات العالم انخفاضاً وكان الانخفاض الاكبر في مؤشر (الفاينتشال تايمز) حيث تجاوز الانخفاض (١٪).

* ارتفاع حاد للمعادن الثمينة *

يبدو ان المستثمرين قد قرروا الالتجاء الى ارضية صلبة للوقوف عليها في مواجهة التغييرات المتوقعة في اسعار العملات بعد انتهاء قمة الدول الصناعية السبع في اليابان. فقد سجلت اسعار المعادن الثمينة على انواعها ارتفاعات حادة وتجاوز سعر اونصة الذهب (٣٩٢) دولارا كذلك ارتفعت اونصة الفضة بما يقارب الـ (٦٪) كما ارتفعت اسعار باقي المعادن كالبلاتين والبلاديوم وغيرها. وظهر ان غالبية طلبات الشراء على الذهب كانت من مستثمرين من دول الشرق الاوسط!!

* صفقات مستقبلية (FORWARD) *

اعلن بنك (ديسكونت) ان باستطاعة زبائنه استخدام طريقة الصفقات المستقبلية (FORWARD) فيما يتعلق بالمعاملات الدولارية. ويستعين بهذه الطريقة كل من له التزامات مالية مربوطة بالدولار كشراء عقارات او منقولات او صفقات استيراد وتصدير.

ويستطيع كل شخص ان يحدد سعر الدولار الذي يريده مستقبلاً اذ تضاف فائدة بنسبة (١٪) شهرياً على سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ). والحجم الاجمالي لهذه الصفقات يكون لغاية (٤٠٠) الف دولار للفرد الواحد. والمدة تكون ما بين (٤) الى (٨) اسابيع. ويحق للشخص ان يوقف هذه الصفقة متى شاء. ولاجل تنفيذ الصفقة على الشخص ايداع (١٥٪) من قيمة الصفقة الاجمالية.

وهذه الطريقة تستعمل عادة في حالة توقع المستثمر ان ترتفع اسعار الدولار وعليه التزامات مالية مربوطة بالدولار او في حالة ان للمستثمر مدخولا بالدولار وهو يتوقع ان ينخفض مستقبلاً.

● فيصل جبيلي ●

اعادة ١٦٨٠ دونماً من الاراضي الى سلطة نفوذ مجلس المشهد المحلي

*** هكذا وعد رئيس المجلس * قسم من الارض صودرت عام ١٩٧٦ بهدف اقامة قرية تعليمية للجيش في نتسيرت عيليت. لكن المشروع ألغي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس مجلس المشهد المحلي، السيد حسين سليمان، انه تلقى وعداً قاطعاً باعادة ١٦٨٠ دونماً من الاراضي الى سلطة نفوذ مجلس المشهد المحلي في الايام القريبة.

وقال ان: هذه الاراضي مسجلة الآن تحت سلطة نفوذ نتسيرت عيليت والمجلس الاقليمي «يزراعيليم» ودائرة اراضي اسرائيل. وان الحكومة قررت اعادتها الى المشهد، بناء على طلبه كرئيس مجلس «وبعد ان وافق رئيس بلدية نتسيرت عيليت على التنازل عنها».

واضاف ان ٤٦٠ دونماً من هذه الارض كانت صودرت في العام ١٩٧٦، عشية يوم الارض. وانها ضمت لنفوذ بلدية نتسيرت عيليت لغرض اقامة قرية تعليمية للجيش. ولكن هذه الخطة ألغيت، لاسباب داخلية في الجيش. فتم تحويل الارض لاهداف السكن. فتوجه الى المسؤولين في البلدية وفي المجلس الاقليمي وادارة الاراضي فاتفق معهم ثم توجه الى الحكومة.

واضاف ان ٥٥٠ دونماً من الارض المذكورة اعلاه كانت سلخت عن نفوذ المشهد قبل اربع سنوات وضمت الى المجلس الاقليمي «يزراعيليم» (مركزه في نهلال).

واكد ان قسماً من الارض (١٥٧ دونماً) سيخصص لاقامة قرية تعليمية ورياضية والباقي سيخصص للتطوير، لاقامة المساكن والمباني الجماهيرية.

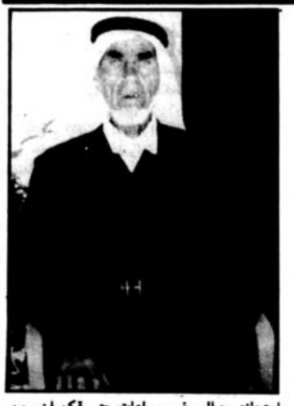
ومن الجدير ذكره ان قضية الارض التي سلخت عن المشهد، وكذلك من الرينة وكفركنا وعين ماهل، شغلت بال الاهالي خلال سنوات طويلة. فشنوا معركة شعبية واسعة، بالتعاون ما بين المجالس المحلية في القرى الاربع، وصلت الى القضاء والى مختلف الوزارات. واقيمت بسببها المظاهرات. وطرحت كقضية اساسية من قضايا يوم الارض. وعند تشكيل هذه الحكومة، واقامة الجسم الحاسم، طرحتها الجبهة كأحد المطالب الاساسية. وتجاوب قادة العمل مع المطلب ووعدوا بتطبيق ذلك شيئاً فشيئاً، وفق حاجات البلدات العينية.

شيخ في الـ ٧٣، اعتقلوه لانه رفض التنازل عن ارضه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لن اترك الارض ولن اتنازل عنها حتى ولو كان الثمن ان اموت فيها. اعتقلوني خمس ساعات ودفعت جزاء، وحققوا معي مرة ثانية ودفعت جزاء، ليفعلوا ما يشاءون.. هذه الارض حياتي ومصدر رزقي، جوعت اولادي.. حتى زرعتها وفلحتها».

هكذا رد الجد اسعد مصطفى حسن (ابو مصطفى)، ٧٣ عاماً، من المشهد على اعتقاله بسبب رفضه الرضوخ لامر مصادرة ارضه الجبلية ومساحتها ١٨ دونماً ونصف الدونم.

هذه الارض مزروعة بالزيتون واللوز والرمان والتوت.. اشجار التوت مزروعة منذ اكثر من ستين عاماً.. اقتطعت من قوت اولادي حتى جمعت ثمنها وحصلت على منتوجها هنا. وقبل سنة فوجئت بابلاغ من دائرة اراضي اسرائيل يأمرنا باخلاء الارض فوراً.. لكنني لم اتجاوب مع طلبهم وواصلت الذهاب الى الارض وفلاحتها.. وفي شهر ٩٢/١١، حضرت سيارة شرطة وابلغتني انني حكمت بمبلغ ٧٥٥ شاقلاً وعليّ ان ادفع فوراً. ولما رفضت قالوا: تعال معنا الى الشرطة للتفاهم، وهناك ادخلوني الى القاضي واصدر قراراً بتغريمي مئتي شيكل فائدة. فدفعت ورفضت دفع المبلغ الاصلي. وبعد حوالي اسبوعين حضرت سيارة الشرطة الى البيت مرة اخرى واجبتهم نفس الاجابة واخذوني معهم.. ومرة اخرى اصدر القاضي قراراً بتغريمي ثلاثمئة شيكل. فاجبتهم انه لا يوجد معي نقود، وطلبت من الشرطة اخلاء سبيلي لاحضر النقود من البيت. فرفضت وقام احد رجالها



باحتجازي حوالي خمس ساعات حتى تمكن ابني من الوصول اليّ بعد ان غادر عمله ودفع المبلغ».

ويضيف ابو مصطفى «وها هم قد يحضرون بعد ايام ليطلبوا مرة اخرى دفع المبلغ او الاعتقال، سأدفع كل ما يطلبون من فائدة ولكن المبلغ الاصلي الذي صدر من دائرة اراضي اسرائيل لن ادفعه مهما كلفني الثمن».

ولكنك ستدفع اضعافه غرامة. لفتنا نظره. فأجاب: حتى ولو. المهم انني لن ادفع المبلغ الاصلي لانه يعتبر رمزاً لتنازلي عن الارض.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة

اكثر من ٣٠٠ مستخدم في البلدية لم يتلقوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر!

● دعوة المستخدمين لاتخاذ اجراءات للدفاع عن حقوقهم ● رئيس البلدية: ليس لدينا وقت نصرفه على التحريض، والبلدية بألف خير! ●

● الطيبة - لمراسلنا - طالبت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة البلدية بدفع رواتب اكثر من (٣٠٠) مستخدم من موظفين وعمال، لم يتلقوا اجورهم عن اشهر، نيسان وايار وحزيران بالاضافة الى عدد من العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين لم يتسلموا اجورهم منذ شهر آذار الماضي.

وحثت كتلة الجبهة في مجلس العمال في بيانها لجنة الموظفين القيام بواجبها في صيانة حقوق المستخدمين والدفاع عنها.

ودعا البيان مستخدمي بلدية الطيبة الى عدم السكوت على هضم حقوقهم وحثهم على الوحدة والمطالبة بحقهم الشرعي والتوجه الى محكمة العمل من اجل الحصول على رواتبهم في مواعيدها.

وناشد البيان ادارة البلدية اعطاء المستخدمين حقهم الطبيعي وان لا تستغل ضائقتهم بالاعتماد على ضعف اللجنة وموقفها المتخاذل.

وقال البيان «واذا كانت حجة البلدية عدم وجود ميزانيات لدفع الاجور، فواجب البلدية هو الوقوف الى جانب المستخدمين في المطالبة بحقوقهم، ان واجب ادارة البلدية، كما يحدث في مجالس محلية وبلديات عربية اخرى، ان تشن احتجاجات واضرابات حتى التظاهر من اجل الحصول على الميزانيات المستحقة لها وان لا تترك المستخدمين فريسة للجوع وتحمل الديون والفوائد».

واضاف «واين الحس الانساني في عدم دفع الاجور لمدة ثلاثة او اربعة اشهر، خصوصا لعمال المناطق المحتلة، الذين يعانون من الحصار والاحتلال وسياسة التجويع؟!».

هذا ورد رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى على هذا البيان في تصريح للاتحاد امس، جاء فيه: «ليس لدينا وقت نصرفه على التحريض سواء كان من الجبهة في مجلس عمال الطيبة وغيرها. وبلدية الطيبة بألف خير، رغم شحة الميزانيات ومماطلة الوزارات الحكومية المختلفة في دفع مستحقاتنا خاصة بالنسبة للميزانيات العادية التي تصرف على الخدمات. ولكن نؤكد ان بلدية الطيبة رائدة وتعتبر اليوم مثالا في الوسطين العربي واليهودي وتقوم بمشاريع جبارة لم يسبق لها مثيل لا في الطيبة ولا في الوسطين العربي واليهودي. اقول ذلك بكل فخر واعتزاز مع كل معاني الاشمئزاز من التحريض الذي تقوم به الجهات التي ناصبت بلدية الطيبة العداء منذ استلام الادارة الحالية لها».

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين ابراهيم ابو ريا بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/٧/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خليفة محمد منصور ابو ريا وبأولاده منها وهم غزالة، لبيبة، رسمية، تمام، وغزال فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

الوزير روبنشتاين يقترح تشكيل لجنة شعبية لفحص التدابير القضائية حول الاعترافات في الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشتاين، امس، تشكيل لجنة شعبية لفحص التدابير القضائية التي تسمح، اليوم، بادانة متهم حسب الاعترافات التي يدلي بها للشرطة فقط.

وسوغ الوزير روبنشتاين اقتراحه هذا بأن هناك احتمالا واردا بادانة اناس ابرياء، على اساس اعترافات ادلوا بها في محطة الشرطة تحت ظروف ضغط واستعمال التعذيب. واكد وجود حالات كهذه. واضاف انه يقترح الى جانب الفحص المذكور ان تكون هناك ادلة قاطعة تجيز اتهام شخص اضافة الى اعترافاته في الشرطة.

وللمقارنة نورد انه اعلن، في بريطانيا عن تشكيل لجنة فحص ملكية خاصة قدمت استنتاجات الى البرلمان البريطاني تقضي بأن لا تستند المحاكم هناك الى شهادات المتهمين في الشرطة الا اذا كان الادلاء بالشهادة والتحقيق صورا بكاميرا فيديو.

الحكومة تقترح ان لا يكون يوم الانتخابات للسلطات المحلية عطلة رسمية

● وستعطل المدارس فقط، لان صناديق الاقتراع ستوضع فيها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستقدم الحكومة، قريبا، اقتراح قانون الى الكنيست ينص على ان يوم انتخابات السلطات المحلية القادمة لن يكون عطلة رسمية.

وبحسب الاقتراح الحكومي ستعطل المدارس فقط، لان صناديق الاقتراع ستوضع فيها.

واعلنت الحكومة ايضا ان ميزانية الانتخابات للسلطات المحلية في الثاني من تشرين ا الثاني القادم تبلغ ١١٥ مليون ش.ج.

سكرتير فرع نقابة عمال الاخشاب

سياسة الحكومة تهمل صناعة الاخشاب

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - حذر سكرتير فرع نقابة عمال الاخشاب في نقابة عمال البناء، دافيد غلاوس، من سياسة الحكومة التي «تهمل صناعة الواح الاخشاب لتصنيع الاثاث في البلاد والمستخدمة في البناء ايضا، والسماح بالاستيراد غير المنظم، دون فحص جودة تلك الاخشاب، التي تستورد من دول العالم الثالث، وذات جودة سيئة».

وجاء ذلك في رسالة بعث بها الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية وقال فيها بأنه جرى فصل حوالي (٧٠٠) عامل من هذا الفرع خلال السنتين الاخيرتين، والخطر يتهدد بقية المصانع، وانه جرى فصل (٢٠٠) عامل من مصنع «ليبر ليبديم» الذي انهار في الفترة الاخيرة.

وطالب اللجنة بأن تعمل لوضع حد لهذا الامر الخطير.

احتجاجا على الخصم من اجورهم

نزاع عمل لمستخدمي شركة البترول «باز»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - صادقت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت على اعلان نزاع عمل لمستخدمي شركة البترول «باز»، على اثر قيام الادارة بخصم جزء من اجورهم، لتمويل التعويضات لحوالي (٥٠) عاملا اخرجوا الى التقاعد المبكر وفصل البعض منهم من العمل».

واعتبر عمال الشركة تصرف ادارة الشركة خاصة مديرها العام «بأنه يحاول اجبار العمال بشكل احادي الجانب لتشغيلهم بشروط سيئة».

وفي حال عدم التوصل الى اتفاق، سيعلن عن اضراب شامل.

في ظل الازمة الاقتصادية:

تدني شعبية رئيس الوزراء البريطاني الى الحضيض

● لندن - «و.ص.ف.» - «حقق» رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، رقماً قياسياً جديداً في تدني شعبيته عندما لم يحصل سوى على ١٤٪ من الاصوات المؤيدة وفق استطلاع للرأي اجراه معهد (اي.سي.ام) البريطاني ونشرته صحيفة «غارديان» امس الاربعاء.

وفي ظل الازمة الاقتصادية انحدرت شعبية ميجور الى مستوى لم يسبق ان واجهه رئيس حكومة بريطاني من قبل منذ ان بدأت استطلاعات الرأي في بريطانيا في عام ١٩٣٨.

وبهذا الرقم الجديد (١٤٪) يكون ميجور قد خسر خمس نقاط مقارنة باستطلاع معهد «موري» الذي نشر الاسبوع الماضي وتكون شعبيته قد وصلت الى ادنى من اسوأ نسبة حصلت عليها رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، في نيسان ١٩٩٠ عندما انخفضت شعبيتها الى ٢٣٪.

وفي مقارنة بين نتائج استطلاع معهد «اي.سي.ام» واستطلاع مجلة «تايم» الامريكية حول شعبية قادة الدول السبع الصناعية الكبرى، تبين ان ميجور هو المسؤول الاقل شعبية باستثناء رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا، الذي لم يحصل سوى على تأييد ٩٪ من شملهم الاستطلاع.

وافاد الاستطلاع الذي نشرته «تايم» ان الزعيم الذي يحظى باكبر تأييد شعبي بين زعماء مجموعة السبع هو الايطالي كارلو ازيليو تشامبي (٦٠٪) يليه فرانسوا ميتران (٤٦٪) وبيل كلينتون وهلموت كول (٣٨٪ لكل منهما).

وشمل استطلاع «اي.سي.ام» (١٤٢٤) شخصاً، وجرى الجمعة والسبت الماضيين.

● جون ميجور ●

في قمة طوكيو للدول السبع الغنية، أمس الاربعاء

اتفاق على خفض الرسوم الجمركية وخلافات حول التعامل مع ايران

*** الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان عزل ايران بدعوى تشجيع الارهاب وبقية الدول ترغب في «دمج» ايران في الحظيرة الدولية ***

● طوكيو - و.ص.ف - اكد ميكي كانتور الممثل الامريكي للتجارة ان الاقطاب التجارية الاربعة الكبرى في العالم توصلت امس الاربعاء في طوكيو الى اتفاق تمهيدي يمثل «اكبر خفض للرسوم الجمركية في التاريخ».

واضاف كانتور «احرزنا تقدما حقيقيا». ورأى ان الاتفاق التمهيدي الذي توصلت اليه الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية وكندا سيتيح التوصل الى اتفاق شامل في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) من الان وحتى ١٥ كانون الاول ١٩٩٣.

وينص الاتفاق على الغاء التعرفة الجمركية تماما في ثمانية قطاعات هي الادوية والاجهزة الطبية والفولاذ والاثاث والمعدات الزراعية ومواد البناء والبيرة والكحول، وعلى خفض الرسوم بنسبة ٥٠٪ على الخزف والزجاج والنسيج والالبسة.

وستخفض الرسوم الجمركية على الخشب والتجهيزات العلمية والورق والمعادن التي لا تحتوي على الحديد والالكترونيات الى ٣٣ بالمئة كحد ادنى.

واتفقت الاقطاب الاربعة الكبرى على خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الكيمياثية.

وكان قادة الدول السبع الصناعية الكبرى بدأوا مباحثاتهم بعد ظهر امس الاربعاء في اطار القمة السنوية التاسعة عشرة لمجموعة السبع.

وتنعقد القمة التي يشارك فيها قادة الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا حتى بعد غد الجمعة في قصر اكاساكا في وسط العاصمة اليابانية.

وسيلتقي وزراء خارجية ومالية الدول السبع ايضا قبل ان ينضموا الى الرؤساء في جلسة عامة اليوم الخميس وغدا الجمعة.

ويتوقع ان يهيمن على مناقشاتهم الاولى الاتفاق الذي توصل اليه امس قبل بضع ساعات في طوكيو المسؤولون التجاريون في الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وكندا على فتح الاسواق في اطار جولة الاوروغواي.

وكان وزير الخارجية الياباني كابون موتو اعلن ان وزراء التجارة لكل من الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان وكندا توصلوا الى اتفاق قبيل ظهر امس في اطار المفاوضات المتعلقة بفتح الاسواق.

وقال الوزير لدى خروجه من اجتماع رباعي جديد للتوصل الى اتفاق قبل افتتاح قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى رسميا في طوكيو «كانت محادثاتنا ناجحة واعتقد انها ستقود الى تحقيق تقدم جوهري يسمح بتحريك مفاوضات جولة الاوروغواي».

وقال ممثل موتو «سنطلع رؤساء حكوماتنا على النتائج التي توصلنا اليها» واضاف انه لن يتم التعليق على تفاصيل التقرير الذي وضعوه حتى يطلع عليه قادة مجموعة السبع.

وكان وزير الخزانة الامريكي قد عبر عن اسفه لارتفاع معدلات الفائدة الفعلية في اوروبا داعيا اليابان من ناحية ثانية الى بذل المزيد من اجل نمو الاقتصاد العالمي.

وقال لويد بنتسن مذكرا بان الولايات المتحدة تأمل في خفض معدلات الفائدة في اوروبا لمحاربة الركود، ان «معدلات الفائدة في اوروبا لا تزال مرتفعة فعليا».

واضاف ان اليابان «بدأت خطوة الانطلاق لكن لا يزال عليها ان تفعل الكثير».

وكان وزير المالية الالماني تيو ويغل، قال في وقت سابق ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لم تمارس ضغطا على المانيا للحصول على مزيد من الخفض في معدلات الفائدة.

ونقل المتحدث باسم المستشار الالماني هلموت كول عنه قوله خلال جلسة المباحثات مع باقي دول السبع ان هامش خفض الفائدة «محدود جدا» في كل الاحوال.

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان خلافات ظهرت امس الاربعاء بين وزراء خارجية دول مجموعة السبع حول الموقف الذي يجب اعتماده ازاء ايران المتهمة بخرق القوانين الدولية حيث ايد بعضهم تشديد الضغط عليها فيما عارض اخرون ذلك.

وقال المصدر «جميعهم متفقون على ان ايران ملزمة باحترام القوانين الدولية. ولكن البعض يريد توجيه رسالة قوية اليها فيما يرى اخرون انه يجب تشجيعها تدريجيا على الاندماج مجددا في المجموعة الدولية».

وعلم من مصدر دبلوماسي ان الولايات المتحدة التي تتهم ايران بمساندة الارهاب الدولي دعت الى عزل هذا البلد وايدتها في ذلك بريطانيا التي تواجه مشكلة التهديدات بقتل الكاتب سلمان رشدي.

اما وزير خارجية اليابان كابون موتو فقد اعلن تأييده لـ «تشجيع ايران على الحوار بدلا من عزلها». وكانت اليابان استأنفت مساعدتها الاقتصادية لايران.

وفي المقابل اتفق وزراء خارجية السبع على تشديد الضغط على العراق وليبيا المتهمين ايضا بعدم احترام القوانين الدولية كما قال المسؤول الياباني.

في سويسرا:

مؤتمر دولي لتأمين الحماية الفاعلة للمتضررين من الحروب

*** المؤتمر يعتبر فرصة لاستخلاص العبر من تحليل المشاكل المطروحة حالياً في مجال تطبيق القانون ***

● برن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية السويسري، فلافيو كوتي، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا، امس الاول الثلاثاء، انه سيتم عقد مؤتمر دولي في جنيف مخصص لتأمين «الحماية الفاعلة» للمتضررين من الحروب وذلك بين الثلاثين من آب والاول من ايلول المقبلين.

واضافت وزارة الخارجية ان المؤتمر سيهدف الى «اعطاء المتضررين من الحروب الحماية الفاعلة التي يستحقونها مما يفرض على الدول ان تعي مسؤولياتها الجماعية».

ودعت سويسرا، حيث وقعت اتفاقيات جنيف، الدول الـ ١٨٩ الاعضاء في الامم المتحدة وفي هيئاتها المتخصصة وكل المراقبين في الجمعية العمومية في الامم المتحدة، لا سيما فلسطين والمجموعات الاوروبية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الكومنولث، الى المشاركة في المؤتمر.

يذكر ان من بين المراقبين المدعوين ايضاً جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) ومنظمة فرسان مالطا والاتحاد الدولي لمنظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والمنظمات غير الحكومية «اذ اظهرت فاعليتها في العمليات التي قامت بها بهدف حماية المتضررين من الحروب».

وسيعتمد في نهاية المؤتمر اعلان نهائي تم تحضيره في نيسان الماضي خلال اجتماع عقده خبراء حكوميون من كل انحاء العالم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضافت السلطات السويسرية «ان هذا المؤتمر لن يكون مسرحاً للنزاعات السياسية او لتقاذف التهم بشأن المسؤولية عن اوضاع واحداث جارية. وعلى العكس فانه سيشكل فرصة فريدة لاستخلاص العبر العامة من تحليل المشاكل المطروحة حالياً في مجال تطبيق القانون».

لتحقيق التكامل الاقتصادي

الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي تريد تسريع الاجراءات!

● اسطنبول - بحث رؤساء دول او حكومات الدول العشر الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، في قمتهم التي انتهت اعمالها، امس الاربعاء، في اسطنبول سبل التوصل سريعاً الى التكامل الاقتصادي في منطقتهم التي تضم (٣٠٠) مليون نسمة وتبلغ مساحتها سبعة ملايين كيلومتر مربع.

ودعا الرئيس التركي سليمان ديميريل، في الكلمة الافتتاحية الدول الاعضاء الاخرى في المنظمة الى تسريع الاجراءات للتوصل الى هذا الهدف.

واضاف ديميريل «اذا لم نتخذ الاجراءات الضرورية سريعاً فإن الاهتمام الذي تحظى به منظمة التعاون الاقتصادي قد يخف ونفوت فرصة تاريخية».

واسف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، من جهته لـ «بطء» الاعمال الحالية لكنه اعرب في الوقت نفسه عن «امله بالمستقبل».

وشدد رفسنجاني على «دعم ايران الكبير» لمشروع انشاء شركة نقل مشتركة بهدف نفاذ دول آسيا الوسطى الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود والمحيط تسهيل نفاذ دول آسيا الوسطى الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود والمحيط الهندي عبر الخليج.

واقترح الرئيس الايراني انشاء مناطق حرة بين الدول الاعضاء في المنظمة واسواق مشتركة على الحدود بينها.

واكد المشاركون كافة انهم «سيعطون الاولوية الى تعزيز البنى التحتية عبر بناء شبكات الطرقات وسكك الحديد والرحلات الجوية المنتظمة وانشاء مصرف اقليمي».

وبعد انتهاء اعمال امس التي كانت مغلقة خصص رؤساء الدول بعد ظهر اليوم ذاته لاجراء لقاءات ثنائية. فالتقى ديميريل نظيره الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف، ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وقد اسست كل من تركيا وايران وباكستان هذه المنظمة الاقليمية الاسلامية في العام ١٩٨٥ لتعزيز التعاون الاقتصادي بينها. وتم توسيعها في العام ١٩٩٢ لتضم الجمهوريات الاسلامية الست في الاتحاد السوفييتي السابق (كازاخستان وقيرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان واذربيجان وطاجكستان) بالاضافة الى افغانستان.

مع بدء اعمال قمة الدول الصناعية في طوكيو

اطلاق صواريخ على قاعدة امريكية بالقرب من طوكيو وانفجار في اوساكا

● طوكيو - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة ان خمسة او ستة صواريخ يدوية الصنع اطلقت صباح امس الاربعاء، على قاعدة عسكرية امريكية في زاما التي تبعد ٤٠ كم جنوب غرب طوكيو فيما سجل وقوع انفجار قنبلة في اوساكا (جنوب غرب طوكيو).

ولم تسفر هذه الحوادث عن سقوط ضحايا. وقد وقعت قبل بضع ساعات من افتتاح قمة الدول الصناعية في العاصمة اليابانية.

وعلى الرغم من ان اية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن اي من هذه الانفجارات تشتبه الشرطة في وقوف حركات متطرفة وراءها.

ووقع الحادث الاول في الساعة الخامسة من صباح امس، عندما دمر انفجار (٢٨) لوحاً زجاجياً في مبنى قيد البناء لحساب برنامج الامم المتحدة للبيئة في اوساكا (حوالي ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب طوكيو).

وذكر مسؤولون عسكريون ان خمسة او ستة صواريخ يدوية الصنع اطلقت بعد ساعة من الانفجار الاول على قاعدة عسكرية امريكية في زاما في مديرية كاناغاوا لم تسفر ايضاً عن سقوط ضحايا. وقد سقط معظم هذه الصواريخ على مرآب داخل القاعدة.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي (٣٦) الف رجل شرطة بينهم (١٢٠٠) من رجال مكافحة الارهاب ومئات من الحراس الخاصين الاجانب هم في حالة استنفار منذ الخامس من تموز وحتى نهاية القمة من اجل تأمين الحماية لاكثر من (٤٠) شخصية قد تستهدفها الحركات اليسارية المتطرفة المعادية للرأسمالية وايضاً قوميون متطرفون معادون لروسيا.

وقد بلغ التوتر ذروته صباح امس، قبيل الافتتاح بحضور رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وكندا). وقد بدأ قادة هذه الدول مباحثاتهم على الاثر.

واثناء قمة الدول الصناعية السابقة في طوكيو عام ١٩٨٦ اطلق اليسار المتطرف خمسة صواريخ يدوية الصنع باتجاه قصر اكاساكا خلال حفلة الافتتاح وكادت ان تصيب هدفها. كذلك عطلت اعمال تخريب في محطات القطار الست عشرة حركة النقل في وسط المدينة.

وقد اطلقت الاسبوع الماضي قذيفة متفجرة بواسطة مدفع هاون يدوي الصنع على قاعدة عسكرية امريكية في يوكوتا احدى ضواحي طوكيو. واعلنت حركة كاكوروكيو اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن الاعتداء، الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا لكنه تسبب فقط في تحطم زجاج بناء يقع في الجوار.

كلمة الاتحاد

اخرجوا من جحوركم ..!

■ اختار عضو الكنيست حجاي مروم الكلمات المناسبة حين دعا، امس، من على منصة الكنيست، وزراء حزب العمل الثمانية المؤيدين للتفاوض الفوري والمباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية حول السلام، اذ هتف: «اخرجوا من جحوركم».

فالوزراء المذكورون مقتنعون تماماً بأن م.ت.ف. هي العنوان للتفاوض مع الشعب الفلسطيني. وبأنها معنية فعلاً بالسلام مع اسرائيل، على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وبأن مثل هذا السلام ممكن وواقعي، اذا تجاوبت معه حكومة اسرائيل. وبأن اي تأخير في التفاوض مع م.ت.ف. يؤدي فقط الى زيادة الخسائر للشعبين، وان التعجيل في التفاوض معها يوفر للشعبين الكثير من الضحايا.

وبوجود ٨ وزراء العمل و٤ وزراء ميرتس، هناك اكثرية تؤيد هذا الموقف. والاكثرية قادرة على الخروج بقرار مناسب في الحكومة. فلماذا الخوف، ولماذا الاختباء، طالما ان الحديث يجري عن قضية مصيرية كهذه؟ ولماذا الانتظار، طالما ان الجميع مقتنعون، وهنا يمكن ان نضيف كل وزراء الحكومة، بأنه ان عاجلاً او آجلاً.. سيتم التفاوض مع م.ت.ف.؟!

ان الخوف من رابين، في هذه الحالة، هو ليس فقط خيانة للقناعات والمبادئ التي يحملها كل واحد من هؤلاء الوزراء.. بل شراكة في المسؤولية عن الثمن الذي يدفعه كلا الشعبين في دائرة الدم المغلقة التي نعيش فيها. فاذا كان هناك من يخشى ان «يستقيل رابين في حالة اتخاذ قرار كهذا في الحكومة»، فمن المفروض ان يبذل الوزراء جهداً لاقناعه ولتوفير تأييد جماهيري لهذا الموقف على الاقل. وهذا لا يتم بالسكوت ولا بالاختباء. بل بالخروج العلني في تصريحات تعبر عن موقفهم الحقيقي. فالسلام يستحق بأن يتصرفوا بشجاعة. والسلام يحتاج الى شجعان.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٠.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■■ مع افتتاح القمة السباعية في طوكيو:

هل تستطيع الدول الصناعية الكبرى رسم استراتيجية مشتركة لمواجهة قضايا تناقضاتها الملتهبة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

●افتتح امس (الاربعاء) في العاصمة اليابانية طوكيو اجتماع القمة السنوي للدول الصناعية السبع الكبار (الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، فرنسا، بريطانيا، كندا، وايطاليا).

ويبحث اجتماع القمة السباعي عادة القضايا الاقتصادية الكونية التي تواجه بلدانهم والعالم الرأسمالي والتداول بهدف رسم خطة استراتيجية مشتركة لمواجهة هذه القضايا ولتخفيف حدة التناقضات والصراع فيما بينها. كما تشغل القضايا السياسية الملتهبة حيزا هاما في بلورة الخطة الاستراتيجية المشتركة.

ويلاحظ انه منذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي بدأت تبرز اكثر هذه التناقضات والصراعات بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار الى درجة وضع علامة السؤال حول مصداقية وجدوى بقاء مثل هذا الشكل التكاملي في الظروف الراهنة من التطور. فأحد العوامل الرئيسية التي كانت «توحد» هذه المجموعة هو رسم الخطة الاستراتيجية الاقتصادية والتجارية وحتى السياسية لمواجهة المنظومة الاشتراكية وحلفائها في «العالم الثالث». وازالة هذا العامل وتبلور اشكال تكامل اقتصادي - سياسي في العديد من المناطق الجغرافية عالميا - محور الولايات المتحدة - المكسيك - كندا، جنوب شرق آسيا، شمال افريقيا، السوق المشتركة، اليابان الخ... جعل المنافسة الاقتصادية - التجارية بين محاور البلدان الصناعية تأخذ طابعا اشد حدة، والتناقض اكثر عمقا. ورغم ذلك فان العديد من العوامل، وفي مقدمتها المعادلة الدولية الجديدة، ومساعي واشنطن لاقامة نظام كوني جديد بزعامتها، وعولمة العلاقات التجارية ومنجزات وتطوير الثورة العلمية - التكنولوجية الجديدة، جميعها يدفع باتجاه بلورة اشكال جديدة في تنظيم العلاقات الدولية.

وكما كان في السنة الماضية فان القضايا الاساسية المطروحة على جدول اعمال القمة السباعية الحالية تتجسد في:

■■ العجز في الموازنة التجارية:

ان الموضوع الرئيسي المطروح للتداول في اجتماع القمة السباعية يتبلور في النتائج الصارخة «للحرب» الاقتصادية - التجارية، وخاصة الفائض الكبير الايجابي في الميزان التجاري الياباني مقابل الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة التجارية للولايات المتحدة الامريكية ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة. فوفقا للمعطيات الرسمية بلغ فائض الموازنة التجارية اليابانية في السنة المالية المنتهية في ٣٠ آذار ١٩٩٣ حوالي (١١١.٥) مليار دولار. وبلغ عجز الموازنة التجارية الامريكية مع اليابان في هذه الفترة (٥٥) مليار دولار.

كما يواجه محور اوروبا الغربية العجز جراء غزو البضائع اليابانية الرخيصة اسواقها. وجراء هذا الوضع يبرز في العلاقات التجارية بين «السبعة الكبار» التناقض بين النزعة بين لبرلة التجارة العالمية - رفع الحواجز الجمركية وغيرها - وبين الاجراءات الوقائية لحماية الانتاج المحلي. واكتفي هنا بايراد مثلين، **المثل الاول**، بالنسبة للعلاقة التجارية مع اليابان. فالولايات المتحدة الامريكية تضغط على اليابان باتجاهين لتقليص العجز التجاري الامريكي في التعامل معها، الاول، تقديم امتيازات للتصدير الامريكي في الاسواق اليابانية ورفع سعر صرف «الين» الياباني (يزيد من سعر التصدير ويؤثر عكسيا على المناورة والمنافسة التجارية في السوق العالمية). والثاني: الزام اليابان بانتهاج خطة اقتصادية، خاصة في مجال توسيع شبكة البنية التحتية وشراء السفن والتسلح لامتصاص فائض الموازنة التجارية. ولكن التجربة اثبتت ان مشكلة الولايات المتحدة واوروبا في ساحة المنافسة التجارية لا تنحصر فقط في عدم صمود الانتاج الامريكي والاوروبي امام التصدير الياباني الرخيص وذي الجودة العالمية، بل مشكلتهم تكمن ايضا في السوق الياباني المغلق امام البضائع الاجنبية الجاهزة الصنع. فجودة الصناعة والانتاج الياباني واسعارها المنخفضة نسبيا تجعل المستهلك الياباني يدير ظهره للبضائع الاجنبية ويقتني اليابانية. ولهذا فان اليابان تستورد بالاساس المواد الخام والسفن من الخارج.

والمثل الثاني: التناقض بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية. فللحفاظ على الصناعة الفولاذية الامريكية فرضت ادارة كلينتون تعريفة جمركية عالية على الاستيراد من فرنسا وغيرها. مقابل ذلك فان فرنسا وغيرها من البلدان الاوروبية تقف في وجه الولايات المتحدة ومحاولتها تقليص السوبسيديا عن المنتوج الزراعي الذي يضرب بالاساس الانتاج الزراعي في مجموعة السوق المشتركة.

ويتضح من التصريحات الاولى حول النتائج المرتقبة للقمة السباعية انه لا توجد امال كبيرة بامكانية ايجاد حل للتناقض في مجال المنافسة التجارية. فعلى سبيل المثال حذّر المدير الجديد للمنظمة التجارية العالمية (غات)، بيتر سترلاند، عشية انعقاد اجتماع القمة «بأنه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في طوكيو، فان كل المسار متعدد الجوانب، الذي يتطور منذ ١٩٤٧، في حالة خطر»!

■■ البطالة والركود الاقتصادي:

ابان سفره الى اجتماع القمة حذّر الرئيس الامريكي، كلينتون، من «ازمة عالمية» بسبب عجز بلدان متعددة من ايجاد اماكن عمل جديدة. فاحدى القضايا المركزية التي تواجه البلدان الصناعية في السنوات الاخيرة تتمحور في الزيادة المضطردة للعاطلين عن العمل وانخفاض نسبة المشاركين في العمل. ففي اوروبا الغربية ينتظر ان تصل نسبة البطالة هذا العام الى ١٢٪ (اكثر من ١٧ مليون عاطل عن العمل اليوم). وفي الولايات المتحدة الامريكية وصلت نسبة البطالة في شهر حزيران الماضي الى ٧٪ (اكثر من ٨ ملايين عاطل عن العمل). والشيء البارز الذي يعكس مضمون ظاهرة البطالة المزمنة والمتزايدة هو الانخفاض المتواصل سنويا في نسبة العاملين في جيل العمل (من ١٥ سنة فما فوق) فعلى سبيل المثال انخفضت نسبة العاملين في بلدان المجموعة الاوروبية في السنة الماضية بـ ١.٣٪ وينتظر ان تنخفض هذا العام بنسبة ١.٧٥٪. فقبل ٢٠ سنة كانت نسبة العاملين في جيل العمل في المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ٧٢٪. اليوم تصل النسبة في الولايات المتحدة الى ٧١.٢٪ وفي المجموعة الاوروبية ٥٩.٤٪. ولمواجهة هذه الظاهرة لا يجري الحديث فقط حول كيفية مواجهة الركود الاقتصادي وايجاد اماكن عمل جديدة وتحسين ظروف العلاقات التجارية، بل كذلك يجري التركيز على سلب الحقوق النقابية للعاملين والعاطلين عن العمل في اوروبا وغيرها. وهذا برز بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. فعلى سبيل المثال ابان اجتماع رؤساء المجموعة الاوروبية في بروكسل في شهر حزيران الماضي لبحث قضية البطالة والركود الاقتصادي صرّح رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية، جاك دولاريس (بريطاني) بأن «البطالة ستبقى كبيرة طالما لا توجد الشجاعة لدى السياسيين لفرض اللبرلة في مجال سوق العمل ولتغيير شروط وقوانين التعويض عن البطالة».

■■ قضايا اقتصادية وسياسية اخرى:

يبرز التناقض بين ممثلي «القمة السباعية» في الموقف من «المساعدة» الغربية لروسيا بزعامة يلتسين. فالرئيس الامريكي يقترح تقديم ٤ مليارات دولار للاسراع في عملية تصفية القطاع العام في روسيا وضمان هيمنة اقتصاد السوق والقطاع الخاص الاجنبي والمحلي. اما اليابان وبهدف الضغط على روسيا للتنازل عن الجزر المختلف عليها معها فانها تضغط باتجاه تقديم اقل من نصف المبلغ ومشروطة سياسيا. كما يبرز التناقض بين اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في التكتيك الذي يجب انتهاجه من الصراع الدموي الدائر في البوسنة والهرسك، وبين الصراع في الشرق الاوسط.

واخيرا فان ما نود تأكيده ان طابع وجوهر القضايا المطروحة للتداول والاقرار في اجتماع قمة الكبار يشير الى ان الدنيا ليست بخير في العالم الرأسمالي وينسف كل ادعاءات المروجين لزوال مقولة الصراع الطبقي من ساحة التطور. فتناقضات الرأسمالية الاقتصادية والاجتماعية في علاقاتها الدولية والداخلية تفرز موضوعيا وبشكل دائم العديد من ظواهر واشكال الصراع.

ارتفاع بنسبة ٣٠٪ في عدد مصابي العمل

«العمال العرب يفتقدون للاهتمام والوقاية اكثر من زملاتهم العمال اليهود»

*** ٢٥٪ من المزارعين يصابون خلال العمل، خصوصا من المواد الكيماوية التي يستعملونها و ١٠٪ من عمال البناء و٦٪ من عمال الصناعة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بلغت نسبة ارتفاع عدد مصابي حوادث العمل الذين يتقاضون مخصصات من التأمين الوطني، خلال السنوات السبع الاخيرة ٣٠٪، اذ وصل عددهم حتى نهاية العام الماضي الى ٧٨ الف مصاب مقابل ٥٨ الفا و٩٢١ مصابا في العام ١٩٨٥. وهناك ٣٥.. عامل اصيبوا خلال هذه الفترة ويعانون من اعاقة كبيرة مدى الحياة.

وقال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، في اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الاربعاء على شرف مؤتمر الوقاية والسلامة في العمل الذي سيعقد في الاسبوع القادم في الناصرة «ان قسما كبيرا من مصابي العمل اصيبوا نتيجة عدم قيام اصحاب العمل بتوفير الوقاية اللازمة في اماكن العمل وان التهاون في هذا الموضوع تجاه العمال العرب اكثر مما هو عليه بالنسبة لزملائهم اليهود».

وكشف خلال المؤتمر الصحفي ان ٢٥٪ من المزارعين يصابون خلال عملهم خاصة من مواد كيماوية يتم استعمالها دون ادراكهم لخطورتها و١٠٪ من عمال البناء، و٦٪ من الصناعة. وان ٦٠٪ من الاصابات تأتي في اليدين والرجلين، وتشير الاحصائيات الى انه في كل ساعة يصاب تسعة عمال.

وقال محمد ابو احمد: وان عقد مؤتمر الوقاية يهدف الى ترسيخ مفهوم واهمية الوقاية والسلامة في العمل بصورة مكثفة، اذ ان هناك عددا كبيرا من اصحاب العمل والمقاولين ينهون ورشاتهم وتسليم عملهم خلال فترة قصيرة، مما يعود بالربح عليهم دون ان يأخذوا بعين الاعتبار وضع العامل وأهمية توفير كافة وسائل الوقاية لمنع الاصابة عنه. ومن جهتنا لن نتردد باتخاذ جميع الاجراءات النقابية في كل مكان عمل لا يعمل على تطبيق التعليمات والقوانين الملزمة لحماية العامل».

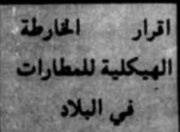
وتكلم السيد شاؤول بن سمحون، رئيس قسم الوقاية في العمل فأعلن ان هناك خطة للتشديد على اقامة لجان للوقاية في كل مكان عمل يزيد عدد عماله عن ٢٥ عاملا، ٥٠٪ من اعضائها من العمال، وسيكون لها الحق بتقديم شكوى ضد كل صاحب عمل لا يقوم بتوفير الوسائل اللازمة للوقاية من الناحية القانونية.

واكد السيد جاك عمار، مدير قسم الوقاية على خطورة الارتفاع الذي طرأ على عدد مصابي العمل الامر الذي يضطر المسؤولين الى اتخاذ العديد من الاجراءات التي يجب تنفيذها في اسرع وقت ممكن.

وقد عقد المؤتمر الصحفي بحضور عدد من سكرتيري مجالس العمال في منطقة الشمال وموظفي مجلس عمال الناصرة. واكد الجميع على اهمية اشتراك العمال في المؤتمر الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم في منتجع (شهرنتساك) في الناصرة اذ ستقدم فيه محاضرات مختلفة حول الاجهزة الوقائية والصحية في مكان العمل وصحة العامل والوقاية من الحرائق وعمليات الاطفاء، والانقاذ وتقديم الاسعافات الاولية وقوانين وانظمة الوقاية في العمل. وسيشارك في المؤتمر اضافة الى مجالس العمال ممثلون عن وزارة الصحة وصندوق المرضى، ووزارة العمل.

ومن الجدير ذكره انه يحق لكل عامل حضور هذا المؤتمر وسيسجل له يوم عمل مدفوع الاجر.





اقرار الخارطة الهيكلية للمطارات في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت، نهائيا الخارطة الهيكلية القطرية للمطارات في اسرائيل.

ويستدل من الخارطة انها تشمل (٢٣) مطارا للاغراض والاستخدامات المختلفة.

ويتضح، ايضا، ان مطارا دوليا ثانيا سيقام في موقع نقطيم في النقب بجانب مطار عسكري في الموقع نفسه.

صراصير وجراد تجتاح سفينة سويدية – دانماركية!

● لاندسكرونا (السويد) – «و.ص.ف.» – اعلن متحدث باسم الشرطة في مرفأ لاندسكرونا في السويد ان رجلين في العقد الرابع من العمر صعدا على متن سفينة «سوبرفلكس هوتيل» التي تؤمن رحلات بين مرفأي توبورغ في الدانمارك ولاندسكرونا في السويد وافرغا على متنها اكياساً من الصراصير والجراد.

واضاف المصدر ان طاقم السفينة ضبط الرجلين بالجرم المشهود وابلغ الشرطة السويدية التي اوقفتهما لدى وصولهما الى المرفأ.

واعلنت الشرطة السويدية ان الامر يتعلق بعملية تخريبية لان «سكارليت لاينز»، الشركة البحرية التي تؤمن الرحلات بين المرفأين بواسطة سفينتين تعاني من مشاكل مع نقابة البحارة.

وذكر متحدث باسم «سكارليت لاينز» بأن بحارة دانماركيين نظموا تظاهرة في حزيران الماضي وحاولوا توقيف السفينتين في مرفأ توبورغ الواقع قرب كوبنهاغن مما اضطر الشرطة للتدخل.

تمديد اعتقال المتهم سليمان ...

● بئر السبع – لمراسلنا حسين العبرة – مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء.. اعتقال المتهم سليمان العبيد لمدة (١٠) ايام بدعوى مواصلة الاجراءات التحقيقية معه حول التهمة الموجهة ضده بقتل الفتاة حينيت كيكوس من اوفكيم.

وقال وكيل المتهم، المحامي شلومو زلبرمان في مرافعته الدفاعية ان موكله تعرض خلال فترة الاعتقال الى ابشع صنوف التعذيب، اذ تم تقييد ...

حسب تقرير رسمي من وزارة الداخلية الرو...

٣٠٠٠ عصابة (مافيا) ت...
وتربح ٣ مليارات د...

*** من لا يدفع «الخاوا» يحذرونه بقنبلة.. ثم ي... يهاجمون يلتسين على تقاعسه * بعض المواطنين ا...**

● موسكو – الوكالات – في تقرير رسمي، هو الاول من نوعه، منذ سقوط الاشتراكية، اعترفت وزارة الداخلية الروسية، امس الاربعاء، بوجود ٣ آلاف عصابة في موسكو تعمل وفق اساليب المافيا وتجبي «ضريبة» (خاوا) من المحلات التجارية والمطاعم والفنادق. وان هذه العصابات ربحت ٣ مليارات دولار في السنة الماضية بالخاوا.

وكشف التقرير، انه في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة، تم القاء القنابل على ثمانية مطاعم وستة فنادق و٢٨ متجراً لتحذيرها من مغبة رفض دفع الخاوا.

وعلم ان المافيا الروسية تسيطر على موسكو وعلى العديد من المدن والمناطق في البلاد، منذ انهيار الاشتراكية، ويمتد نفوذها الى السلطة. ولذلك فان الشرطة تبدو عاجزة عن مقاومتها وعن حماية المواطنين منها. فهي تجبي الخاوا في وضح النهار. ومن يجرؤ على رفض الانصياع لها تحذره بالقاء قنبلة على محله او وضع عبوة ناسفة في متجره، كما فعلت لاحد المطاعم يوم الاثنين الفائت. واذا واصل صاحب المصلحة رفضه دفع الخاوا يمارسون الاعتداء عليه او على احد افراد بيته وقد يصل الاعتداء الى درجة الخطف وربما القتل. وفي الفترة المذكورة اعلاه قتل ٣ تجار روس وجرح ثمانية خلال اعتداءات كهذه.

ويوجه المواطنون سهام نقمتهم الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ...

م سليمان العبيد لعشرة ايام!

ه الدفاعية ان
، اذ تم تقييد

رجليه ويديه بسلاسل وربطه بالسرير لمدة ٢١ يوماً، وكل ذلك من اجل ابتزاز اعترافات.

واعترفت النيابة العامة بممارسات الشرطة مشيرة الى ان الشرطة لديها اوامر بتقييد المعتقل. وقدمت «مادة سرية» للقاضي تبرر فيها الدوافع لتمديد الاعتقال. وقالت: «يوجد لدينا اسرار جديدة تؤكد ادانة المعتقل بالتهمة الا اننا لا نستطيع الكشف عنها في الوقت الراهن. وان اطلاق سراح المعتقل سيؤثر سلباً على مجريات التحقيق».

وطلب المحامي زلبرمان من المحكمة بأن تأمر الشرطة الا تقيد موكله في اثناء فترة الاعتقال.

ورد المعتقل سليمان العبيد على اسئلة مراسلنا السريعة قائلاً بأنه تعرض للضرب والتعذيب في اثناء التحقيق وانه لم يقتل الفتاة حينيت. الا ان الشرطة منعت جموع الصحفيين من توجيه اية اسئلة للمعتقل ورافق افراد الشرطة بسرعة المعتقل من قاعة المحكمة الى سيارة الشرطة.

رصاص حقيقي قتل الممثل اثناء التمثيل!

● اسنسيون (باراغواي) - قتل ممثل مسرحي في باراغواي اثناء اداء عرض مسرحي خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي بعد اصابته برصاصة في رأسه عندما اطلقت الممثلة التي تلعب دور الغيورة خمس رصاصات عليه من مسدس كان ينبغي ان يحتوي على رصاصات فارغة.

وقع الحادث على مسرح مدينة سانتا روزا على بعد ١٨٠ كيلومترا شرق اسنسيون. وعندما بدأ الممثل كريستوبال غودو ينزف دماً غزيراً حاولت زميلته الوديا دي اريفالوس الاستغاثة بالمتفرجين. لكن هتافات الجمهور الهائج وتصفيقه استحساناً للعرض الذي رأى فيه اداءً رائعاً اخمدت صرخاتها.

ولم تنشر صحف باراغواي التي نقلت النبأ يوم الثلاثاء.. لا ظروف وقوع الحادث ولا ما توصل اليه التحقيق.

تواضع!!



● لا تعتقد انك اذا قدت سيارة كبيرة - حافلة او شاحنة - مثلا - تستطيع مخالفة قوانين السير والاستهتار بالجميع. هذا الفيل يعطيك درسا في التواضع. لقد وقف ليتأكد من كون الشارة حمراء ام خضراء ليستطيع مواصلة سيره في الشارع العام.

○ بتهمة الاحتيال

مطاردة في بريطانيا

● لندن - «و.ص.ف» - كشفت اسبوعية «ذا اوبزرفر» البريطانية، ان الشرطة البريطانية تلاحق منذ اشهر عدة شقيقتين في الثالثة والسبعين والخامسة والسبعين من عمريهما متهمتين بالقيام بعدد من عمليات الاحتيال في بريطانيا.

واضافت ان ويني بريستاو وشقيقتها الصغرى جران باين قامتا برفقة حفيدهما وزوجته بين الثامن من ايار والعاشر من ايلول ١٩٩٢ بجنح عدة في اسكتلندا وانكلترا. واحتالت «العصابة» على تجار بقيمة اجمالية بلغت اكثر من عشرة آلاف جنيه استرليني (١٥ الف دولار) بواسطة شيكات من دون رصيد او هويات مزورة».

وتابعت الاسبوعية ان الشرطة تعتقد ان الحفيد وزوجته هما «المخططان» للعمليات. وقالت ان الشقيقتان شوهدتا، مؤخرا، في ايطاليا بعد ان فقد اثرهما لاشهر عدة». واعرب التحري المكلف بالتحقيق عن اعتقاده بأن «السيدتين العجوزتين تمرحان جدا في هذه المغامرة».

■ بتهمة القتل

مطاردة في السعودية

● جدة (السعودية) - و.ص.ف - ذكر عدد من الشهود، ان قوات الامن السعودية تقوم، منذ الاربعاء الماضي، بمطاردة واسعة في مدينة جدة للقبض على قتلة اثنين من رجال الشرطة.

وتبحث الشرطة عن افراد مجموعة قتلوا ضابطا وشرطيا من دورية للشرطة مستخدمين «الساطور» عندما ضبطوا متلبسين بجريمة سطو مسلح على احد فروع بنك سعودي في حي الهنداوية الشعبي جنوبي جدة. وقال شهود لوكالة «فرانس برس» ان رجال الدورية لم يكبلوا ايدي المجرمين عند ادخالهم سيارة الشرطة فاسرع احدهم بضرب عنق الضابط بساطور ففصل رأسه عن جسده وبقر الثاني بطن الجندي.

ولم تتحدث الشرطة عن حصول مطاردة، لكنها اعربت عن الاعتقاد ان افراد هذه العصابة، الذين لم تحدد عددهم، من رعايا نيجيريا قدموا الى المملكة في ايار الماضي للحج.

واوضح شهود ان هناك حواجز تفتيش منذ الخميس في انحاء متفرقة من مدينة جدة للبحث عن القتلة وهي تدقق في وجوه الافارقة.

واضافوا ان قوات ضخمة من الامن طوقت الحي الذي ارتكبت فيه الجريمة وان مروحيات تابعة للدفاع المدني السعودي قامت بتمشيط مناطق مختلفة من المدينة وعلى ارتفاع منخفض جدا.

الوصول الى الصخر الموجود تحت جليد غرينلاند

● فيربانكس (الولايات المتحدة) - اعلن علماء يدرسون طبقات الجليد في غرينلاند في فيربانكس (الاسكا) انهم وصلوا للمرة الاولى الى الصخر الموجود تحت الجليد.

وكان العلماء يعملون منذ نيسان الماضي في صحراء جليدية لاخذ عينات عن عمق اكثر من ثلاثة كيلومترات من الجليد الذي يبلغ عمره (٢٥٠) الف عام تقريبا. وتسمح دراسة الجليد بالحصول على معلومات حول تطور المناخ عبر العصور.

وعندما ادرك العلماء مدى قربهم من الطبقات السامية استخدموا مثقابا خاصا من الالماس والفولاذ للوصول الى الصخر. وتمكنوا من الحصول على اسطوانة يبلغ قطرها حوالي ثلاثة سنتمترات.

وقال مدير المكتب المسؤول عن عينات الجليد القطبي في جامعة الاسكا جون كيلي انها المرة الاولى التي يتم فيها الحصول على عينة من هذا الصخر. واضاف مساعده باكستر بورتون «كان هذا حلما بالنسبة لنا».

واضاف كيلي ان هذا سيسمح للعلماء بتحديد كيفية تطور البيئة في القسم الشمالي من الارض».

وستنقل العينة خلال اب القادم من غرينلاند الى مركز البحث في المؤسسة الوطنية العلمية في دنفر في كولورادو. وبلغت كلفة المثقاب الخاص الذي صمم لثقب الصخرة (٣٦) الف دولار وتم تقاسمها مع المؤسسة الاوروبية للعلوم.

في قمة «السبع الكبار» في طوكيو

● كلينتون يستخدم «سحره الشخصي» ● ميتران أقدم المشاركين في القمة ● خربطة في اسماء الوفد الايطالي ● ٣٦ الف شرطي لحماية الكبار ●

● طوكيو - و.ص.ف - وضع حوالي ٣٦ الف رجل شرطة بينهم ١٢٠٠ من رجال مكافحة الارهاب ومئات من الحراس الخاصين الاجانب في حالة استنفار منذ الخامس من تموز الحالي وحتى العاشر منه غداة نهاية قمة مجموعة الدول السبع في العاصمة اليابانية من اجل تأمين الحماية لاكثر من ٤٠ شخصية قد تستهدفها الحركات المتطرفة المعادية للرأسمالية وايضا قوميون متطرفون معادون لروسيا.

● سعى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى استخدام «سحره الشخصي» لاقناع اليابانيين بان التغيير في العلاقات الاقتصادية بين اليابان والولايات المتحدة، التي يميل ميزانها التجاري حاليا لصالح طوكيو، سيكون في صالح اليابانيين، امام حشد من الطلاب الجامعيين المسحورين ببيل وهيلاري قبل ان يختفي الزوجان بين المارة في شوارع طوكيو.

● الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، هو اقدم المشاركين في قمة مجموعة السبع السنوية في طوكيو والتي تشكل القمة الثالثة عشرة التي يشارك فيها. ويحضر الى جانبه ثلاثة «قادة جدد صغار» يشاركون للمرة الاولى في هذه القمة هم بيل كلينتون والكندية كيم كامبل ورئيس الوزراء الايطالي كارلو تشامبي.

● في الوثيقة التي تضمنت اسماء اعضاء الوفود الى قمة طوكيو، والتي وزعها البيت الابيض وقدمت الى الوفد الصحفي الامريكي المرافق لكلينتون، حدث خلط كبير في اسماء اعضاء الوفد الايطالي.

فقد ورد ان الوفد يتألف من رئيس الجمهورية اوسكار سكالفارو ووزير المالية فرانكو غالو. في حين يضم الوفد رئيس الوزراء كارلو تشامبي ووزيري الخارجية والمالية. ويخشى ان يخلط كلينتون في هوية محادثيه الايطاليين.

الداخلية الروسية، امس:

مافيا) تعمل في موسكو
رات دولار بـ«الخاوا»

ه بقنبلة.. ثم يخطفونه * الشرطة عاجزة والمواطنون
عض المواطنين اقاموا فرق حراسة لحماية مصالحهم *

عديد من المدن
منذ انهيار
نفوذها الى
الشرطة تبدو
ا وعن حماية
جبي الخاوا في
مرؤ على رفض
القاء قنبلة على
سفة في متجره،
عم يوم الاثنين
ساحب المصلحة
رسون الاعتداء،
افراد بيته وقد
جة الخطف وربما
كورة اعلاه قتل
ثمانية خلال
...
سهام نقمتهم الى
ريس يلتمس.

ويحملونه مسؤولية ما يجري، اذ انهم لم يتعرضوا لاي تهديدات لامنهم ولارزاقهم في زمن النظام الاشتراكي

وقام العديدون منهم بتنظيم حراسة خاصة بهم من المافيا. ولكن هذه الحراسة تتم على اساس طائفي او قومي. اذ يقوم الكازاخستيون بحراسة اسواقهم فقط. وكذلك يفعل الجورجيون. الخ.. الامر الذي لا يضمن حماية للجميع.

هذا، وذكر صاحب المطعم الذي حاولوا تفجيره يوم الاثنين الفائت، ان المافيا طلبت منه دفع مبلغ نصف مليون دولار «خاوا». فقال لهم انه لا يملك عشر هذا المبلغ. لذلك وضعوا عبوة ناسفة في المطعم. وقد نجحت الشرطة في ابطال مفعولها قبل ثماني دقائق من موعد انفجارها.

بسبب العمل المتواصل والاجهاد

خلل في ضربات القلب ادخل الملك حسين الى المستشفى

● الاطباء: حالته جيدة، وهو بحاجة الى الراحة ●

● عمان - و.ص.ف - اعلن سمير فراج، الطبيب الخاص للملك الاردني حسين ان الملك ادخل، بعد ظهر امس الاربعاء، الى المستشفى «اثر شعوره بعدم انتظام في ضربات القلب» لكنه اوضح ان حالته «جيدة جدا ومطمئنة».

وقال فراج في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الفحوصات الطبية اللازمة» التي اجريت للملك الاردني في مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب في مدينة الحسين الطبية «اثبتت ان حالته جيدة جدا ومطمئنة».

وقال مدير الخدمات الطبية الملكية التي تدير مدينة الحسين اللواء يوسف القسوس ان وضع الملك حسين الصحي «مستقر» وهو «بحاجة الى الراحة».

والى ذلك ارجع القسوس في تصريح لوكالة «فرانس برس» عدم انتظام ضربات القلب الى «العمل المتواصل والاجهاد».

وبعد ان اشار الى ان معنويات الملك حسين «مرتفعة جدا» توقع القسوس ان يبقى في المستشفى «ليومين او ثلاثة ايام للراحة ليستعيد عافيته تماما».

يشار الى ان الملك حسين يعاني من عدم انتظام ضربات القلب حيث ادخل المستشفى عدة مرات لهذا الغرض كان آخرها سنة ١٩٩١. وهو خضع في آب الماضي لعملية جراحية في عيادة مايو (روتشيستر/ مينوسوتا) في الولايات المتحدة لاستئصال الحالب اثر اكتشاف خلايا سرطانية.

ى مرشدين/
لعربي، وهذا
م الشبيبة في
العربية وفي
و ما يعادلها
ورقم الهاتف
قسم الارشاد
حوادث الطرق
١ رمات ابيب
رقم ٦١١٧١
٩٣/٧/٢.

تقرير خاص من مؤسسة مانديلا:

اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن رام الله

● مكتب رام الله الصحفي ●

● يتعرض المعتقلون الفلسطينيون في اقسام التحقيق في سجن رام الله لنماذج متعددة من الضغط الجسدي والنفسي، حيث يخضع المعتقل طوال فترة التحقيق لشتى انواع التعذيب. هذا ما تبين من خلال زيارات المحامين الدورية التي تعدها مانديلا للاطلاع عن كثب على اوضاع المعتقلين اثناء التحقيق وفي الغرف.

ومن الملاحظ بأن السلطة لا تسمح للطبيب برؤية المعتقل الا بعد مرور «١٢» يوما وكذلك اوامر المنع التي يستخدمها المحققون لمنع المحامي من زيارة المعتقلين بموجب الأوامر العسكرية والتي قد تصل مدتها الى (٣٠) يوما وفي غالب الاحيان يمكث المعتقل في قسم التحقيق فترة قد تصل من خمسة الى ستة اشهر في حدها الأعلى واحيانا يتم استخدام اسلوب العزل عن طريق تحويله الى قسم العزل في اي سجن مركزي.

وقد التقى المحامون بعدد من المعتقلين في اقسام التحقيق في سجن رام الله وبينوا من خلال تصاريح مشفوعة بالقسم بأنهم قد تعرضوا لظروف تحقيق قاسية حاطة بالكرامة الانسانية، حيث يتم شبح المعتقل باوضاع عديدة من خلال تثبيته على كرسي صغير من الخشب ويداه مقيدتان للخلف وتثبيت قدميه بأرجل الكرسي، وضع القرفصاء.. الوقوف لفترة طويلة على اطراف اصابع القدم ويرافق هذه الاوضاع وضع الرأس في كيس يكون من القماش الخيشي ويمتاز برائحته الكريهة.

كما يتم ضرب المعتقل بقبضة اليد على الوجه وتوجيه الركلات على الخصيتين ونتف الشعر وهز الرقبة لعدة مرات متتالية في الوقت الذي يكون فيه المعتقل مكبل اليدين بواسطة مسك الكتفين - هذا الوضع المؤلم يؤدي لالام شديدة في فقرات العمود الفقري.

اما بالنسبة للفترة الزمنية المستغرقة في هذه الاوضاع تتراوح ما بين ٩٦ ساعة الى اسبوع «الجولة الاولى من التحقيق» وغالبا ما تبدأ من يوم الاحد صباحا حتى يوم الخميس مساء، وفي بعض الاحيان تمتد الى يوم الجمعة بعد الظهر دون اعطاء فرصة للمعتقل للإستحمام وقضاء الحاجة كما ويحرم من النوم ويتم تجويعه ويرافق ذلك استخدام اسلوب الخنق عن طريق محاولة شد الكيس الموضوع على الرأس حول العنق او عن طريق وضع اليد على الانف والفم من فوق الكيس او استخدام ادوات خرى الى ان يرتخي جسم المعتقل بحيث يفقد توازنه ويصبح غير قادر على الحركة او الوقوف في الوقت الذي يتم فيه تكرار هذه العملية عدة مرات يقع المعتقل ارضا وينهال عليه السجانون بالضرب بالعصي ويركلونه حتى ينهض.. وفي حالة شعورهم بأن المعتقل بدأ يميل للنوم من شدة الارهاق يقومون بصفعه على وجهه او رقبته او بركله في قدمه او ضرب رأسه بجدار او شد شعر الرأس دون تركه لأن يسرق من الزمن لحظة لراحته.



يتم شبح المعتقل في أماكن مكشوفة السقف او يوجد بها ثقوب - في فصل الشتاء - بالرغم من برودة الجو الا ان المحققين يقومون بانتزاع ملابس المعتقل «الخارجية» والابقاء على الملابس الداخلية ويتركونه مشبوحا في البرد القارس دون حراك مما يزيد من شدة الامه وتعرضه لأمراض مزمنة اما في فصل الصيف فيضعونه في غرفة فيها اجهزة للتدفئة بعد لحظات يشعر المعتقل بأن جو الغرفة اصبح حارا كالفرن والمعتقل في كلتا الحالتين لا يستطيع النوم عدا عن ان الجسم يكون مخدرا من عنف شد تقييد الايدي للخلف الى درجة لا يستطيع معها اغلاق راحة يده اضافة الى الاوضاع التي ذكرت سابقا.

ولم يكتف طاقم التحقيق بهذا بل اقدم على خطوة اخرى هي ادخال المعتقل الى غرفة مساحتها لا تزيد عن ثلاثة امتار مربعة تسمى «الثلاجة» حيث يوجد بها براد، يوضع فيها المعتقل مكبل الايدي للخلف والارجل وعلى رأسه كيس ويترك لمدة ٤٨ ساعة حيث الهواء البارد يرافقه صوت مرتفع «ماتور البراد».

والاسلوب المرافق دائما مع اوضاع الشبح وفي جولات التحقيق السباب والشتائم البذيئة وشتم الذات الالهية وعلى الاخص عندما يكون المعتقل متدينا كما يتعرضون لشرف العائلة والتهديد باعتقال الزوجة او احد الاقارب كوسيلة للضغط عليه بهدف ابتزاز معلومات وقد حصل عدة مرات ان تم اعتقال عدد من افراد عائلة المعتقل واحضارهم الى قسم التحقيق واحيانا يتم تعذيبهم على مرأى ومسمع المعتقل.

ويلجأ المحققون الى أسلوب الترهيب والترغيب حيث يطلب من المعتقل التوقيع على افادة من اجل اطلاق سراحه او منحه بعض الامتيازات التي تميزه عن باقي المعتقلين وغالبا من يستخدم هذا الأسلوب مع صغار السن «الأحداث» او العرض على المعتقل اما ان يعترف بكل ما لديه ومن ثم التوقيع على صفقة بأن يتم تسفيره للخارج لفترة معينة غالبا تتراوح بين (٥) سنوات الى (٦) سنوات او ان يحكم بالسجن لفترة طويلة.

تحويل المعتقل الى قسم خاص «قسم العار» «العصافير» «وهم معتقلون فلسطينيون استطاعت السلطات توظيفهم للتعامل معها بعد اسقاطهم امنيا واخلاقيا للإيقاع بالمعتقلين» بعد فشل طاقم التحقيق من انتزاع اعترافات المعتقل.

ويتم توفير الراحة الكاملة لهم من خلال اعطائهم امتيازات كتوفير الطعام، السجائر والرعاية الطبية.

وفور وصول المعتقل الى هذا القسم يستقبلونه كأنهم قيادات السجون يتركونه يأخذ قسطا من الراحة وبعدما تبدأ الجولة الثانية من التحقيق وغالبا ما ينجح هؤلاء بالايقاع بالمعتقلين وفي حالة رفض المعتقل التعاطي معهم وادراكه بأنه موجود في غرفة «العصافير» يتم شتمه وضربه بقوة وتهديده ومحاولة خنقه بقطعة من القماش ووضع الصابون في فمه. اما في حالة حصولهم على معلومات فتتم اعادة المعتقل الى قسم التحقيق ومواجهته تكون بالمعلومات التي تبرز كبينة ضده في المحكمة.

فقدان الرعاية الطبية.

يحرم المعتقل من الرعاية الطبية ويتم مساومة المعتقل «اذا اعترف يتم تقديم العلاج الطبي له» كما انه لم يقدم اي نوع من الادوية واحيانا يتم اصابة المعتقل فترة اعتقاله ولا يتم نقله الى المستشفى على الأقل لتلقي العلاج الضروري.

١٠٤

على مهلك يا ابراهيم قاسم اسدي!

● دهشت، وربما الكثيرين غيري من اهالي دير الاسد لهذه الرسالة التي وجهها السيد ابراهيم قاسم اسدي الى وزير الداخلية («الاتحاد» ٦/٢٩) باسم «اللجنة للمطالبة بانتخابات للمجلس المحلي في القرية».

أما مطلب الانتخابات فهو حق دمقراطي للاهالي، وان حرمانهم من ممارسة هذا الحق الطبيعي بتعيين لجنة تدير مجلسهم، انما كان تعسفا وكبتا لارادة الاهالي.

ولكن السيد ابراهيم قاسم اسدي يكيل المديح للجنة المعينة ولرئيسها، ويصل الامر به الى درجة القول بصيغة الجمع: «نحن لا ننكر العمل الذي قامت به اللجنة المعينة حيث استطاعت تفعيل المجلس الذي شلت فعاليته طويلا، وانها حظيت بتعاون الاهالي».

كأنك تريد القول: ما دامت هذه اللجنة قد عملت، وفعّلت المجلس المشلول لمدة طويلة وحظيت بتعاون الاهالي، فما الداعي اذن لاجراء انتخابات للمجلس في القرية؟ وبهذا وقعت في تناقض مزمن. لا يمكن الا أن يفسر بأنك تريد ارضاء رئيس اللجنة والسلطة من جهة، ولكن لك مآرب أخرى من جهة ثانية، وهذه المآرب يعرفها أهالي القرية جيدا وهي انك تعتزم ترشيح نفسك لرئاسة المجلس، خصوصا وقد اصبح واضحا، وبدون رسالتك الى وزير الداخلية، ان الانتخابات لمجلس دير الاسد ستجري مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في تشرين الثاني من هذه السنة.

ثم من اين اخترعت «لجنة للمطالبة بالانتخابات» لا يعرف احد من اهالي القرية لها وجود، ولم يسمع احد منهم عنها؟ وهل كان هذا الا لكي تزعم انك المتحدث باسم هذه اللجنة؟

اهالي دير الاسد يعرفون جميعا أنك تعمل موظفا في المجلس المعين، وتشغل وظيفة مدير المعارف في هذا المجلس، ولا تريد اغضاب رئيسك فرحت تكيل المديح له وللجنته، فاذا جرت انتخابات رشحت نفسك لرئاسة المجلس، وان لم تجر، تكون قد حفظت خط الرجعة مع رئيس اللجنة المعينة.. «ما هكذا يا سعد تورد الأبل»، اليس هذا ما يسمى بالرقص في عرسين؟

ثم انك تتهم الاهالي بالتعاون مع اللجنة المعينة، والاهالي يعرفون جيدا ان السبب الاساس الذي يكمن وراء حل المجلس المنتخب وتنصيب لجنة معينة للقرية، هو منطقة الماحوز المهددة بالمصادرة والضم للمجلس الاقليمي «مسغاف». وحتى اليوم لا يزال مصير هذه الاراضي غير معروف، فكيف يمكن ان يتعاون الاهالي مع لجنة لم تعين الا لغرض يستهدف اراضيهم؟

انك اكثر من يعرف كيف يتعامل رئيس اللجنة مع الاهالي، وأول من يعرف عن احوال المدرسة الابتدائية أ وحكاية تسمم الطلاب، وبحكم وظيفتك في المجلس المعين تعرف كذلك ما انتهى اليه أمر الطلاب المتفوقين وامتناع اللجنة المعينة عن تخصيص سفريات لهم من والى دير الاسد - مجد الكروم. كما تعرف كذلك أن الكهرباء ادخلت الى المدرسة الثانوية فقط بعد اضراب نفذه مجلس الطلاب في المدرسة.. وبعد كل ذلك تتحدث عن تعاون الاهالي، وعن الاعمال التي قامت بها اللجنة؟ واكثر من ذلك تتحدث عن «المصلحين والمتفهمين الذين يروق لهم استمرار هذا الوضع».. من هؤلاء يا ابراهيم؟

ان الكثيرين من أهالي القرية قد ابتسموا لدى قراءتهم رسالتك الى وزير الداخلية وامتداحك للجنة المعينة ومصلحة الدولة وسمعتها الطيبة! وقد فهم الاهالي، وكانوا يعرفون، أنك تريد ان تبدأ بهذا حملتك الانتخابية وترشيحك للرئاسة، وكنت تستطيع ان تفعل ذلك بدون هذه الرسالة الى وزير الداخلية، فطموحك واستقتالك على رئاسة المجلس معروف لاهالي القرية. ولكن رسالتك هذه جاءت ضغثا على ابالة، وحق لاهالي قريتنا الذين يعرفون مصلحتهم جيدا ان يقولوا فيك: من أول غزواته كسر عصاته.

(ابراهيم خطيب - دير الاسد)

مبروك !!

● مبروك، مبروك! حكومة رابين ابنة سنة الان، وفي عيد ميلادها نحتفل بمراسيم وبكراسة ايضاح اعلامي فاخرة تصور انجازات الحكومة العديدة.

الا انه لسبب ما، اختفى من الكراسة احد الانجازات، الاكثر روعة: الارتفاع الهائل في قتل الاولاد على ايدي جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، منذ قيام حكومة رابين.

وحسب معطيات منظمة «بتسيلم»، فقد نجحت الحكومة الحالية في رفع نسبة عدد القتلى من الاولاد لا أقل من ٤٠٠٪(!) قياسا «لانجازات» الليكود في هذا المضمار. واستغرب لماذا لم يهتم رئيس الحكومة رابين باعلان هذا الانجاز الرائع باحرف «دعاء القمر» على صفحات كراسته ذات الورق الصقيل عن انجازات الحكومة.

(ادم كهلر - حولون)

دور المثقفين في بناء المجتمع

● يحتل المثقفون في الوسط العربي في هذه البلاد مكانا محترما في مجتمعهم، كونهم الشريحة القادرة على تحقيق طموحات مجتمعهم ووطنهم. والكثير من الدول تكرم المثقفين تقديرا لمكانتهم وعطائهم في مجال الادب والفكر والثقافة، بهدف النهوض الثقافي وتنشيط الحركة الثقافية، التي لا بد ان يتوفر لها مناخ الحرية الدمقراطية، وان توجد المحفزات لمواكبة الابداع والتطور.

ولا بد من كلمة الى الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد، ودعوتهم الى تكثيف نشاطات وفعاليات الاتحاد، واقامة مهرجانات ثقافية بالتنسيق مع السلطات المحلية العربية في كل مدينة وقرية، من خلال برنامج على مدار اسبوع، حافل بالنشاطات يتخلله لقاءات مفتوحة مع ادبائنا وكتابنا وشعرائنا ونقادنا.

ثم اقامة معارض الكتب وفتح نوافذ القراءة والاطلاع لدى جماهيرنا العربية على كل ما انتجه مبدعونا، يتخلل ذلك اجراء تكريم الموهوبين من الناشئين والاخذ بيدهم وتشجيعهم، اذ بهذا التواصل وتكثيف النشاطات، يشع حاضرنا - استنادا الى ماضينا، بانجازاته، محملا بالطموحات والأمال.

(محمد حسن هيرة - الطيبة)

التسامح السياسي في الوسط العربي

● المقصود بالتسامح السياسي هو ان تكون متسامحا ازاء الاراء التي تختلف عن ارائك وتتناقض معها والاستعداد للاستماع الى اراء الاخرين والاصغاء لهم.

ان مجتمعنا العربي وللاسف الشديد ينقصه الوعي السياسي في هذا المجال من اننا نرى احيانا ان بعضا من افراده يرفضون تناول الطعام او السفر مع اشخاص يحملون اراء وافكارا تختلف عن ارائهم وافكارهم. ومجتمع كهذا ضرب اللاتسامح فيه جذورا عميقة جدا.

اننا على ابواب انتخابات للسلطات المحلية وكثيرا ما نشهد في القرى العربية خلافات بين الحمائل وانقسامات. ويؤدي ذلك احيانا الى استعمال العنف وغيرها من الطرق اللاتربوية. وهذا يعود بالضرر من الناحية الاجتماعية على العلاقات بين الافراد والجماعات وكل ذلك بسبب عدم وجود تسامح سياسي.

لذلك يجب ان نكون متسامحين وان نصغي للاراء السياسية المختلفة ونناقشها ونتبادل الرأي، وبشكل جدي وصريح، فالدول الدمقراطية التي تؤيد حرية التعبير عن الرأي والتنظيم السياسي، تتطلع الى توسيع حدود التسامح قدر الامكان. لذلك يجب ان ينتشر التسامح السياسي في الوسط العربي خاصة في هذه الفترة الحاسمة التي تشهد التحضير لانتخابات السلطات المحلية.

فالمقومات النبيلة للانسان ان يكون متسامحا مع اصدقائه ومع الاخرين وان يستمع لارائهم حتى لو انها كانت متناقضة مع ارائه.

(سامية رشيد دراوشة - اكسال)

وارتفعت اسعار الحمير

● ارتفعت اسعار الحمير في غزة، وانخفضت اسعار السيارات.

ارتفعت اسعار البغال في غزة، وانخفضت اسعار المركبات وتعالوا يا ايها التجار، وبيعوا لاهالي غزة حميرا واشتروا منهم سيارات!

تعالوا ايها التجار، وبيعوا لاهالي غزة بغالا واشتروا منهم مركبات! انها فرصة سانحة وفريدة

فنظام الحصار غير الحياة، وادى الى هذا الاسقاط، وهذا الاملاق.

فللحمير والبغال مسموح التنقل، ولكن التنقل محظور على السيارات. الوضع الاقتصادي في اسوأ صوره، ويتوجب توفير كل الغورة، فسعر الحمار يضرب القياس، ويرتفع من ثمانين دولارا الى اكثر من مئتي دولار. اسعار البغال ترتفع بضعفين واسعار السوبارو تقل بثلثين. الناس في غزة سائرون نحو اقتصاد القرون الوسطى، واذا استمر الوضع هكذا فليس بعيدا ان يصلوا وبعد حقبة من الزمن الى العصر البرونزي، وبعدها الى العصر النحاسي وبعدها الى العصر الحجري... وسيعيش اطفال الحجارة في العصر الحجري!!

ففي زمن الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية ترتفع اسعار الحمير وتنخفض اسعار السيارات.

(محمد القرع - الطيرة)

على هامش الموضوع الذي طرحه الكاتب سلمان ناطور عن الأدب والأدباء

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● لقد طرح الكاتب سلمان ناطور عددا من الاسئلة في عدد الجمعة من «الاتحاد» ٢٥ حزيران محاولا الاجابة عليها مشكورا. هذه الاسئلة التي تهم وتستدعي اهتمام كل قارئ ينتمي الى ثقافة قومية وتهمه هذه الثقافة لدرجة التضحية بنفسه في الدفاع عنها ونشرها وتطويرها.

وفي سياق الموضوع خص بالذكر مرحلة الستينات التي تميز فيها الأدب بنكهته وخصوصيته في عمقه وبساطته بحيث اصبح في متناول القارئ ليتفاعل معه وينهل منه حتى الثمالة.

في رأيي وفي الدرجة الأولى علينا تعريف من هو المثقف فليس كل اكاديمي مثقفا. فكثيرون كثيرون هم الذين يدعون الثقافة ولا ينتمون اليها بل يغوصون في اوحال التعصبات العائلية او الحمائلية والطائفية ويرتمون في احضان من ينمون هذه الثقافة وهذا الوعي. فالمعلمون مثلا هم بطبيعتهم عمال وينتمون الى الطبقة العاملة. يعملون بعقولهم اقل مما يعملون بأجسادهم. ولكنهم ينتمون الى هذه الطبقة. ولكن بعضهم وللأسف يتعالون على هذا الانتماء، ويذهبون بعيدا للدفاع عن الثقافة البرجوازية التي تخدم مصالحهم الذاتية. فثقافتهم هذه كما افاد ناطور هي لذاتهم وليس لغيرهم.

ان المثقف في رأيي هو الانسان الذي يلم بقوانين التطور ويعرف من كل شيء شيئا. يؤمن بقضية شعبه ويحب لنفسه ما يحب لغيره. يدافع عن انتمائه لقوميته وخصوصياتها. ولكنه في الوقت نفسه لا يتقوقع في بوتقته القومية او يتعصب اليها لدرجة الانعزال او عدم التفاعل مع الثقافات الأخرى واقصد اولا هنا في داخل الخط الأخضر اي في اسرائيل.

ان ما ميز فترة الستينات كما رآها الكاتب سلمان ناطور هو ان كتاب ومثقفي تلك الفترة على اختلاف مفاهيمهم وايديولوجيتهم قد وعوا تلك الفترة واكدوا على مسألة المواطنة في اسرائيل والتفاعل في المجتمع الاسرائيلي اليهودي العربي. وفي نفس الوقت لم يتنازلوا عن انتمائهم القومي ولم ينتقصوا منه. واقصد الانتماء الفلسطيني كجزء لا يتجزأ من هذا الانتماء! برغم البعد والقطيعة الطويلة. هذا اولا.

ثانيا: ان اغلب المثقفين والادباء الذين لمعوا وابدعوا من شعراء وكتاب خرجوا من صميم وواقع هذا الشعب وبالاخص من صميم الطبقة العاملة واخلصوا في الدفاع عن هذا الوعي وهذه الثقافة. ولهذا وعلى سبيل الدقة والصدق فقد تميزت تلك الفترة في اقبال الجماهير الواسعة على قراءة الكتب والقصص المختلفة والى جانب هذا قامت ونمت فرق تمثيلية ومسرحية على براءتها وبساطتها ولكنها استقطبت جماهير غفيرة.

ثالثا: ان اللقاء الكاتب او الشاعر في تلك الفترة ايضا مع القراء كان ثابتا ومثابرا فكم من المهرجانات الشعرية والندوات الأدبية والسياسية كانت تقام وهنا يجب على مسألة التفاعل بين الكاتب والقراء.

حضر الشاعر محمود درويش بدعوة من الشبيبة الشيوعية الى ندوة اقيمت امام مقهى احد الرفاق وفي الشارع العام. واثناء القائه اشعاره عن (اوراق الزيتون) نزل المطر غزيرا ولكن الناس بقوا في اماكنهم تحت وابل المطر الغزير. وكنت ترى الدموع تتساقط من عيون الشباب لتختلط مع زخات المطر التي تبلل الثياب والوجوه. كم كان هذا منظرا مؤثرا ومتفاعلا.

لماذا هذا التفاعل. لأن الشاعر الذي يكتب القصيدة يعرف ماذا يعني ولمن يكتب وماذا يريد من قرائه. هذا الأمر تلاشى كثيرا ليس فقط لقلة لقاء الشاعر او الكاتب مع القراء. بل رافق هذا التشرذم السياسي الذي نراه في فترة الانهيار الاشتراكي. رأينا انهيارا في عدد من المفاهيم والافكار عندنا فتراجعت اقلام كثيرة ومبدعة عما كانت تقدمه الى جمهور القراء. فماذا تريد من هذا الشعب الذي اصيب باحباط نتيجة ما تقدم. انه لا يتقدم بالشكل الذي كنا نراه ونلمسه في السابق. انا لا اريد البكاء على الماضي ولكني اذكر بما كان وبما يكون الآن.

منذ ذلك التاريخ حتى الآن حدث انقلاب في عالمنا ايضا في اسرائيل. وتغير تركيب الطبقات واصطفافها وشوهت المفاهيم وتعددت الآراء. وانا لست ضد تعدد الآراء. ولكن يجب تجميع هذه الآراء في بوتقة واحدة مع الاختلاف-والتعددية فما دمنا ننتمي الى قومية واحدة فلسطينية ومواطنة واحدة اسرائيلية ونريد خدمة قضية هذا الشعب وحقه في نيل حريته ودولته وبالتالي خدمة قضية السلام العادل فكيف نسلم بوجود رابطتين للكتاب في بلادنا وبدل الحزب احزاب وبدل الحركة حركات. كل يغني على هواه ولا تجمعنا بوتقة واحدة اذا كنا نخدم قضية واحدة ونحن كذلك.

واخيرا طرحت اسئلة محرجة والقراء ايضا يتساءلون: الى متى هذا التشرذم ومن المستفيد منه؟ هل تستفيد حركتنا الأدبية او القومية او القضية الاسمى قضية السلام من هذا التشرذم؟

اسئلة تطرح وستظل تطرح وتطرق ابوابنا ولكنها تحتاج الى اجوبة. وفرد بمفرده لا يستطيع ولا يملك المفتاح السحري للإجابة على هذه الاسئلة ولكن كل القوى الخيرة في شعبنا مجتمعة وعلى اختلاف آرائها تستطيع ان تجد الجواب.

(الطيبة)

نهاية صيغة مدريد

● داني روبنشطاين ●

● الأمور واضحة الآن: شكل مفاوضات السلام في واشنطن لم يؤد الى اي شيء. فالفلسطينيون يرفضون الاقتراحات الامريكية بشكل قاطع، ولا يرون انها اقتراحات حل وسط انما صياغة امريكية لاقتراحات اسرائيل. ومع ان عملية السلام لم تمت الا انه لا امل في ايجاد اية صيغة لتسوية مرحلية تكون مقبولة على الطرفين.

لقد غادر فيصل الحسيني وحنان عشراوي وصائب عريقات واشنطن الى تونس لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وباقي اعضاء الوفد الفلسطيني وصلوا الى عمان وسيعودون من هناك الى المناطق - وتمتلئ الصحف ووسائل الاعلام الفلسطينية والعربية بتعابير الرفض والشجب للاقتراحات الامريكية. وجهود، اللحظة الأخيرة، الامريكية لمنع جو ازمة كان نصيبها الفشل. وبخطوط عامة، يبدو ان الوثيقة التي قدمها الامريكيون الآن مشابهة لوثيقة الحل الوسط السابقة التي قدموها في ايار: ومنذئذ ادعى الفلسطينيون انها في الواقع وثيقة اسرائيلية بقناع امريكي. وقد اجريت فيها بعض التغييرات الآن. مثل اضافة بند ينص على انه يحق لعرب القدس التصويت في الانتخابات لمجلس الادارة (الاوتونوميا) ولا جديد عدا ذلك.



د. حيدر عبد الشافي اعلن بأن الوثيقة الراهنة اكثر سوءا حتى من الوثيقة الامريكية السابقة. وقالت حنان عشراوي انه لا يوجد في هذه الاقتراحات اي اساس لبدء المفاوضات. واعلن ياسر عبد ربه ان هذه الوثيقة لا تتطرق ابدا الى الحقوق القومية للفلسطينيين. ومتحدثون فلسطينيون آخرون تحدثوا باللهجة نفسها. وجماعات المعارضة هاجموا الوثيقة وبالطبع بكلمات اعنف. وحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي) اعلن ان الوثيقة تتجاهل الاحتلال. وكان العنوان الرئيسي في جريدة «القدس» عن النفاق الامريكي لصالح اسرائيل.

بالنسبة للفلسطينيين لا تكمن المشكلة بما تحتويه الوثيقة. انما بما لا يوجد فيها: فلا يوجد فيها مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من المناطق. وعلى هذا تذكر المناطق فيها انما ورد وكأن الأمر يدور حول مناطق مختلف عليها وليس مناطق محتلة. ولا يوجد فيها مبدأ الأرض مقابل السلام. وانما لمح الى تقسيم وظائفي بين اسرائيل والفلسطينيين بدون التطرق الى الولاية الجغرافية.

فالمشكلة اكثر عمقا من مجرد مسألة الصياغة. وغازي ابو جياب من غزة كتب هذا الاسبوع في مجلة «بوليتيكا» مقالا وضع فيه الذنب على صيغة مدريد، التي في اساسها «ان الوهم هو بامكان تقسيم وتجميد المشكلة الفلسطينية الى درجة مجموعات من الناس تعيش في ارض اسرائيل، وامكان ان يفصل لها هذا النموذج او الآخر من الحكم الذاتي، بحيث لا تستطيع ان تتحول الى كيان سياسي مستقل - وبهذا يصفى الجانب القومي - التاريخي للنضال الفلسطيني».

الذي حصل عمليا في الأشهر الأخيرة انه في المسار الفلسطيني (خلافا للسوري) اوصلت حكومة رابين المفاوضات بالضبط للاتجاه الذي اوصلتها اليه حكومة الليكود. عدا بعض التجميد الجزئي في بناء المستوطنات ومنح الإمكانية لاعضاء الوفد الفلسطيني في اقامة اتصالات علنية مع م.ت.ف وحتى بهذا لم تذهب حكومة رابين بعيدا، لأن حكومة شمير كانت فتحت قبلها الطريق كذلك في هذين المجالين. فالحكم الذاتي كان بالنسبة لليكود، ظاهريا على الأقل، هو نهاية المطاف، بينما بالنسبة لحكومة العمل ربما كان بداية الطريق. ولكن في جولات المحادثات الأخيرة لم يحس احد بهذا الفرق.

الطريق المسدود الذي وصلت اليه المحادثات يشبه بالطبع ما كان سيكون لو كانت في اسرائيل حكومة الليكود. وفي الوقت الذي يعرف فيه الفلسطينيون جيدا لماذا اتوا الى محادثات السلام وماذا يريدون (سيادة في الضفة وغزة)، فان السياسة الاسرائيلية والمواقف المشتركة بين العمل والليكود (ويبدو ما لميرتس ايضا) لا تعطي اي جواب واضح على ماهية التسوية الاسرائيلية - الفلسطينية، وذلك حسب مقولة غولدا مئير المنسية «لقد قررنا ان لا نقرر» قبل اكثر من ٢٠ سنة.

عدم القرار، هو الصيغة المستترة خلف اختراع التسوية المرحلية التي اضطر الفلسطينيون الى قبولها رغما عنهم.

ان ما حدث في نهاية جولة المفاوضات العاشرة في واشنطن لا يقضي على عملية السلام، ذلك لأنه لا يوجد خيار آخر امام الاطراف بكل بساطة. اما بالنسبة للفلسطينيين فان هذه هي نهاية صيغة مدريد، ويجب الآن التفتيش عن صيغ جديدة.

(«هآرتس» ٩٣/٧/٥)

بيان صادر من معتقل الخليل المركزي

● الى جماهير شعبنا المكافح من اجل دحر الاحتلال. الى كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية والحقوقية، الاجنبية والمحلية التي هزها ما يرتكب بحق الاسير الفلسطيني من قمع وقهر واضطهاد من خلف القضبان والاسلاك الشائكة، من جوف الأكياس الحجرية الباردة المكتظة بكتل اللحم البشرية، ومن تحت ومن بين كل اجراءات وقوانين القهر والتعسف اليومي نناشدكم ان تهبوا لنصرتنا، لاسنادنا والوقوف الى جانبنا لرفع الظلم والاضطهاد الواقع علينا ومقاومة قوانين واجراءات وظروف القهر والضغط الحياتي والمعنوي التي نكابد بشكل متواصل ومتواتر على امتداد شهور وسنوات.. فالأسباب والمطالب والظروف التي دفعتنا لإعلان الاضراب المفتوح عن الطعام في ايلول - تشرين اول من العام الماضي لا زالت من حيث جوهرها ومظاهرها الرئيسية قائمة حتى اللحظة وتضغط علينا في كل تفصيلات يوميات حياتنا.

ولا يخدعكم ابدا الوعودات والتصريحات الاعلامية المتتالية الصادرة عن وزير الشرطة وطواقمه ولجانه ومساعديه في مديرية مصلحة السجون بالاقرار بقساوة شروط الحياة الاعتقالية وادعاءاتهم عن تنفيذ الجزء الأكبر من المطالب الانسانية الحياتية التي قدمناها قبل اكثر من نصف عام وخضنا معركة الجوع والشرف من اجل تحقيقها. ان هذه التصريحات والادعاءات محض كذب وافتراء. وليست اكثر من ذر للرماد في العيون لتضليل ولتغطية ما يجري على ارض الواقع. ولحرف انظاركم وصرف اهتمامكم عن قضايانا، وبالتالي عزلنا عنكم وعن نضالكم الاسنادي التضامني الذي ضربتم اروع واسطع صورة اثناء معركتنا الاضرابية الشاملة العام الماضي، وذلك بهدف الاستفراد بنا والابقاء على ذات النهج والسياسة القمعية بل وتصعيدها ايضا. ان تجربة ما يقرب من السبعة اشهر، اي منذ اضرابنا المفتوح عن الطعام وحتى الآن اكدت بالملموس والقرائن الدالة، والشواهد القاطعة، ان لا تغيير جدي في سياسة الحكومة الاسرائيلية ومديرية السجون ووزارة الشرطة وبالتالي لا تغيير جدي وتحسن ملحوظ على ظروف وشروط حياتنا. وما استجابت له مديرية الشرطة من مطالب ونفذته حتى الآن في حقيقة الأمر والواقع لا يلامس الحد الادنى من مطالب الحد الادنى، ولا يتعدى كونه فتات في قضايا ثانوية لا اساسية تمس صلب حياتنا اليومية. فمطالبنا الاساسية وقضايانا الجوهرية ما برحت تراوح بين الرفض الصريح بدواعي ومبررات الأمن المزعومة والمختلقة، وما بين الفحص والدراسة، وفي احسن الأحوال ما بين المماطلة والتسويف بذريعة العجز في الميزانية. سياسة العزل ما زالت قائمة رغم كل التقولات والوعودات عن تحسين شروط حياة العزل وانهائها تدريجيا، ولا زال الموت يتهدد حياة المناضلين الذين يكابدون كل صنوف القهر والضغط والحرمان والاستفزاز والاذلال والاعتداء.. فبالأمس القريب سقط اخر شهداء العزل المناضل سمير سلامة في زنازين عزل بئر السبع والحبل على الجرار. فان اقساما جديدة وزنازين جديدة يتم اعدادها وتجهيزها الآن في سجن بئر السبع للتنكيل بها اعدادا اضافية من المناضلين. وسيف العزل يطارد ويهدد حياة كل من تعتقد مديرية السجون انه من النشطاء.. يدعون زيفا انهم يحاورون ممثلي السجناء. ومن سجننا فقط تم عزل الممثل الأول والثاني ومن يتوقعون ان يكون بديلا عنهما.

لا زلنا وحتى اللحظة نعاني من الازدحام الخانق داخل الغرف التي لا تصلح اصلا لبني البشر. يماطلون ولا يقدمون الا وعودا تلو الاخرى عن فتح النوافذ فيها لتحسين التهوية، وتبليطها لردم الحفر والشقوق التي تعج بالأوساخ وتنفث الروائح الكريهة والتي تسبب في تفشي الحشرات الضارة وبالتالي الأمراض الجلدية. فيما ازمة المياه الباردة والساخنة لا زالت قائمة ونعاني يوميا من انقطاعها وآثار ذلك بادية على جلدنا ورائحة اجسادنا ورائحة الغرف المقرفة.

وحتى اللحظة نعاني الجوع جراء نظام التغذية السيئة كما ونوعا والذي لا يوفر للجسم حاجته من المواد الغذائية اللازمة، وحتى اللحظة لا جديد لرفع مستوى الخدمة والرعاية الصحية. فلا اهتمام جدي ولا علاج وادوية شافية ومناسبة، تأخير في اجراء العمليات الجراحية، تأخير في نقل المرضى للمستشفى، لا فحوصات جدية ولا تشخيص دقيق ومبكر للأمراض ولا علاج الا بعد استفحالها. لا اكثر من علاج خمس حالات اسبوعية لمرضى الأسنان.

وحتى اللحظة ايضا يرفضون توسيع ساحات النزهة، ويتذرعون بعدم وجود بدائل مناسبة، فيما الساحات الحالية من الضيق في المساحة وسوء الظروف بما لا يناسب زرائب البهائم. ولا تقف ظروف حياتنا عند هذه الحدود من السوء والقساوة، بل تتعداها الى ابعد من ذلك عبر سلسلة طويلة من القوانين والمحظورات والاجراءات التي تطال الجانب المعنوي والنفسي اما بهدف الضغط علينا والتضييق والاستفزاز، واما بهدف التركيع والاذلال والنيل من الكرامة. فعدا عن تقييد حرية الحركة الاجتماعية وعدم التنقل بين الاقسام والتزاور وما يخلقه هذا من مضار اجتماعية وتوتر نفسي، يواصلون وبشكل شبه يومي حملات الاستفزاز عبر المداهمات والتفتيشات والمصادرة، فمنذ اكثر

● البقية على صفحة ١٢●

اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

من هم الفلسطينيون؟

● كان الفلسطينيون يسكنون هذه البلاد عندما جاء اليها العبرانيون (الذين ينتسب اليهم اليهود) الذين عاشوا فيها فترة قصيرة من الزمن نسبيا.

وظل الفلسطينيون يسكنون هذه البلاد طيلة الاحتلال العبراني (او اليهودي) لها. وواصلوا البقاء فيها في الوقت الذي تركها آخر عبراني (او يهودي) قبل حوالي الفي سنة.

وعندما راحت الهجرة اليهودية تتدفق عليها، في ظل الانتداب البريطانية، كان الفلسطينيون لا يزالون يسكنون فلسطين حيث كانت لهم اراضيهم التي يزرعونها وبيوتهم التي يسكنونها. كما كانت لهم حقولهم وبساتينهم المسجلة على اسمائهم في سجلات الطابو البريطانية، وكانت لهم مدنهم وقراهم.

وعندما قامت دولة اسرائيل على ٨٠ بالمئة من مساحة فلسطين في العام ١٩٤٨ لم يكن اليهود يملكون سوى ٦ بالمئة من مساحة هذه الدولة.

ممّن يتحدر فلسطينيو اليوم؟

ان الشعب الذي يسمّى اليوم الشعب العربي الفلسطيني او الشعب الفلسطيني، الذي هو محور النزاع مع دولة اسرائيل منذ قيامها، يتحدر بأكثريته من نسل الكنعانيين والأدوميين وغيرهم ممن كانوا يعيشون في فلسطين عندما غزاها العبرانيون في الأزمنة الغابرة.

فالعمالقة (او العماليق الذين اشتهروا بطول القامة) والفلسطينيون كانوا يسكنون جنوب فلسطين وبضمنه قضاء غزة وبئر السبع. وكان الحثيون واليبوسيون والأراميون في الجبال والكنعانيون عند البحر وعلى جانب الاردن. وكانت حضارة هؤلاء ممثلة في مدنهم - غزة (في الجنوب) ونابلس واريحا ويبوس (القدس) واربع (الخليل التي انشأها القائد العربي الكنعاني اربع) في المنطقة الجبلية الوسطى وغور الاردن.

اصل الكنعانيين

كان الكنعانيون، مثل العبرانيين قبيلة عربية سامية استوطنت فلسطين قبل اكثر من خمسة آلاف سنة. وهم والفينيقيون شعب واحد نسبا ولغة ودينا وحضارة. وقد انقسم هذا الشعب الى قسمين: قسم سكن فلسطين وقسم سكن الساحل الشامي من مصب نهر العاصي الى جنوب الكرمل.

ويرجّح انهم كانوا، في بادئ الأمر، يقطنون سواحل الخليج العربي الغربية قبل ان يهاجروا الى شواطئ سوريا وفلسطين ولبنان. ونسبة لهؤلاء (الكنعانيين) سميت فلسطين «ارض كنعان» - اقدم اسم سمّيت به البلاد.

وبقيت للكنعانيين السيادة في فلسطين ما يقرب من الف وخمسمائة سنة (اي من ٢٥٠٠ ق.م الى نحو ١٠٠٠ ق.م) الى حين تمكن اليهود من اعلان مملكتهم. وفي هذه الفترة (فترة السيادة الكنعانية) استوطنت في فلسطين قبائل عربية اخرى. كما استوطن فيها اولئك الفلسطينيون الذين جاءوا من الغرب ونسبة لهم سميت البلاد باسمهم.

من هم هؤلاء الفلسطينيون الذين جاءوا من الغرب؟

جاء هؤلاء الفلسطينيون، الذين احتلوا السهول الساحلية من البلاد التي حملت اسمهم، بعد معارك ضارية في الشمال مع الحثيين وفي الجنوب مع المصريين من غرب اسيا الصغرى كما يبدو ومن بحر ايجة وحتى من بعض الجزر الايطالية. ويبقى عنصرهم غير معروف.

وتؤكد الوثائق المصرية ان الفلسطينيين قدموا بمراكبهم البحرية التي تحمل أسرهم من جزر ايجة في مجموعات تسمّى «بليست» (philistines - p.r.s.t) نسبة الى «بالستا» وهي التي اطلق اسمها في النهاية على البلاد. ومجموعة تسمى «شكر» (T.K.R) او (siker) اتت من مكان قريب من صقلية. ومجموعتان اخريان احداهما تدعى (s.k.r.s) والثانية (w.s.s).

وترجح المصادر ولا سيما المصورة من عهد رعمسيس الثاني وكذلك بقايا الخزف المطلي الذي عثر عليه في مناطق سكناهم انتساب الفلسطينيين الى الأقوام الاوروبية الخمسة التي استوطنت في بدايات تجمعها اجزاء متعددة من البلقان وبلاد اليونان وجزر البحر الايجي.

ويعتقد المؤرخون المعاصرون ان الهرج السكاني الذي تعرضت له مناطق اسيا الصغرى وبحر ايجة في نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد دفع هذه الأقوام الى البحث عن اوطان اكثر اطمئنانا فاندفعت في اتجاهات شتى، كانت منها هجرات الفلسطينيين الى الساحل السوري. فانقضت واحدة فيها على مدينة اوغاريت (راس شمرا) وهاجمت ثانية مدينة صور واستوطنت ثالثة الساحل الجنوبي من سوريا القديمة (ساحل غزة) بعد ان هزمها رعمسيس الثالث عام ١١٩١ ق.م في اعقاب محاولتها غزو الساحل المصري. كما استوطن قسم من هؤلاء، ويدعون «الجيكر» او «التجكر» منطقة «دور» - جنوب الكرمل - التي اعتبرت الحد الفاصل بين مناطق نفوذ الفلسطينيين والمناطق الفينيقية. وبمرور السنين تمكن الفلسطينيون من فرض سيطرتهم الكاملة على المنطقة الساحلية الممتدة من جنوب يافا الى غزة واستوطنوا مدنها سامية الاصل.

وتدلل ظاهرة محافظة الفلسطينيين على مميزاتهم الحضارية فترة طويلة من الزمن على انهم لم يختلطوا في البداية بسكان البلاد الاصليين من العناصر السامية، وساعدهم على ذلك اصطحابهم نساءهم من موطن هجرتهم الأول.

غير ان الاكتشافات الاخيرة تشير الى انهم كانوا ينتمون الى قبيلة كنعانية او شعب كنعاني وقد واصل هؤلاء رحلتهم بعد ان تركوا الجزيرة العربية في اتجاه الغرب الى ان وصلوا الى جزر ايجة، حيث عاشوا هناك فترة من الزمن ثم عادوا الى موطنهم الاصلي واستوطنوا الساحل الفلسطيني قبل زمن العبرانيين.

كان الفلسطينيون محاربين اشداء. وهم من اوائل من استعمل الحديد وسيطروا فيما بعد على تصنيعه والاتجار به. ومن هذه الصناعة استمدوا قوتهم العسكرية، وقد استخدموا في قتالهم الخوذ الفولاذية والسيوف والسهام والنبال. كما تفننوا في صناعة الادوات الزراعية وغيرها فصنعوا المحراث الحديدي والادوات المنزلية.

ومعروفة قصة جوليات التي تصور محارباً فلسطينيا فهي تؤكد عظمة اسلحته ودروعه المصنوعة من الحديد. ويبدو ان تعدين الحديد في تلك الفترة كان حكرا على الفلسطينيين الذين كانوا يتقنونه لدرجة ان المصادر اليهودية تذكر ان العبرانيين المعاصرين كانوا يحددون (من كلمة حدادة) ادواتهم واسلحتهم عند حدادين فلسطينيين.

والجدير بالذكر ان الفلسطينيين اقتبسوا نظام الحكم الفينيقي. وقد بدا ذلك واضحا في مدنهم الرئيسية الخمس (ممالك). حيث كان يحكم كل واحدة من هذه المدن سيّد. وكانت جميعها ترتبط باتحاد اتفق على ان تكون عاصمته مدينة اشدود. وقد وصلت صورة احد هؤلاء الاسياد على غطاء تابوت وجدت في خربة «المشاش» جنوب شرقي بئر السبع وقد بدا فيها السيد بلحية على الشفة السفلى وشعر مجدول.



والمدن الخمس التي اقامها الفلسطينيون في الجزء الجنوبي من ساحل فلسطين هي غزة، عسقلان، اشدود، جت وعقرون. ثم توسع الفلسطينيون تدريجيا فانشأوا مدينتين جديدتين هما اللد وصقلغ (يرجح انها تل الخويلفة شمال بئر السبع) واستولوا على بقية الساحل حتى جبل الكرمل. كما انهم استولوا على سهل مرج ابن عامر.

ويبدو انهم لم يشعروا بالاطمئنان لفكرة الابتعاد عن الساحل فلم يقيموا الا في مدينة داخلية واحدة هي غات (تل عراق المنشية، على ما يعتقد، على بعد قرابة ٨ كيلومترات جنوب بيت جبرين) كما لم ينشئوا اكثر من مدينتين داخليتين هما، كما ذكرنا، اللد وصقلغ.

هنا وقد تفاعلت الحضارتان الفلسطينية والفينيقية مع الحضارة الكنعانية في الشمال. وقد شجع الفلسطينيون الفينيقيين، الذين كانت منطقتهم الساحلية التي استوطنوها تفتقر للمقومات الزراعية الوفيرة، على ايجاد مصدر رزق آخر لهم بالتوغل في عمق البحر المتوسط، مما خلق لهم قوة بحرية دامت اكثر من الف سنة. وقدمت للبشرية عائدا هائلا للحضارة.

ومع انتهاء القرن الحادي عشر قبل الميلاد كانت الخريطة السياسية لفلسطين تتقاسمها قوتان هما: الفينيقية في الشمال والفلسطينية في الجنوب، يسودهما جو من حسن الجوار، فلم يتدخل الفينيقيون في جو العلاقات الفلسطينية المصرية، ولم يتوسعوا في الاراضي الفلسطينية جنوبا، وبادلهم الفلسطينيون بدورهم عدم التدخل في شؤونهم التجارية والبحرية.

وكانت منطقة «دور» - وهي الطنطورة الساحلية - تمثل - كما اسلفنا - الحد الفاصل بينهما. وكانت تكتنفها الرمال والاحراش والمستنقعات مما جعل الطريق الساحلي يمتد شرقا حتى ان بعض القبائل العبرانية عندما حاولت الاقتراب من هذه المنطقة اصطدمت فورا بالفلسطينيين في معركة «انيق» التي انتصر فيها الفلسطينيون على العبرانيين.

وبقيت العلاقات غير جيدة بين الفلسطينيين والعبرانيين، الأمر الذي حال دون وصول العبرانيين الى الساحل حتى انتهاء فترة حكم داوود.

وكان العبرانيون، حسب رواياتهم المقدسة، اقوى منافسي الفلسطينيين على امتلاك فلسطين الداخلية بشكل خاص. وقد تمكن الفلسطينيون من منافسيهم حوالي العام ١٠٥٠ ق.م وغنموا منهم «تابوت العهد» الذي اودعت فيه «الوصايا العشر» ونسخة التوراة الاصلية وحملوهما الى عاصمتهم «اشدود».

ولم يتمكن العبرانيون من الفلسطينيين الا بعد ان اخذت مدنهم (ممالكهم) تتفكك ولا سيما بعد ان ضم الملك داوود منطقة آدوم (جنوب البحر الميت)، الغنية بمعدن الحديد الى مملكته.

وقد بدأ الفلسطينيون في الذوبان بسرعة في داخل البوتقة الكنعانية مثلهم مثل الأمم السامية، فتأثروا بالحياة العربية الكنعانية، وتدينوا بدياناتهم واخذوا يعبدون الههم «داجون» فاصبحوا كنعانيين لحما ودما. ولم تبق سوى بعض النظم الادارية والسياسية ذات الطابع الفلسطيني.

من هم فلسطينيو اليوم؟

ينتسب فلسطينيو اليوم الى الادوميين الذين احتلوا ذلك الجزء من فلسطين الواقع جنوب غزة وبئر السبع.

وحسب اسفار «العهد القديم» كان الادوميون هم الجبال ادوم او عيسو ابن اسحق اخي يعقوب الجد الأول لليهود وقبائل اسرائيل الاثنتي عشرة الاخرى.

وارض ادوم او ادوميا، كما كان يسميها الرومان لم يحتلها يشوع. وقد اندمج الادوميون، فيما بعد، مع الكنعانيين الفلسطينيين. وقد حرم الرب على اليهود احتلال ارض ادوم وابلغ موسى بأنه لن يمنحه «قدما واحدا» من ارض ادوم.

كما ينتسب اليهم ايضا اليهود الذين اصبحوا مسيحيين او مسلمين. فالمسيحيون الاوائل - كما هو معروف - كانوا من اليهود. كما ان حواريي المسيح كانوا يهودا ايضا. وكانت المسيحية تعتبر نحلة (مذهبا) يهودية او حركة اصلاح يهودية. وهكذا فكل الذين تحدروا من هؤلاء اليهود هم فلسطينيون او عرب فلسطينيون.

كذلك كل الذين تحدروا من عائلات اغريقية او رومانية جاءت الى فلسطين وبقيت فيها بعد انتهاء الحكم اليوناني الإغريقي هم الآن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

وقد اخذ الفلسطينيون بعد ان تقلص نفوذهم السياسي يتأثرون ويختلطون بسكان البلاد الاصليين من العناصر السامية واندمجوا بها لدرجة لم يعد بالامكان تمييزهم عنها.

ومثلهم مثل سائر سكان البلاد التي اصبحت تعرف باسم فلسطين منذ القرن السادس قبل الميلاد وقعوا تحت حكم الحثيين والمصريين (الفراعنة) والفرس والبيزنطيين (اليونان) والرومان. ثم جاء الفتح الاسلامي وجاءت معه قبائل عربية كثيرة استوطنت مختلف مناطق البلاد.

اما التحول الأكبر والأكثر ثباتا في الشعب الفلسطيني فقد حصل في القرن السابع بعد الميلاد عندما جاءت جيوش الاسلام وحررت فلسطين وكل الشرق الاوسط من الحكم الروماني، ومع ان الفلسطينيين الذين بقوا بعد ذلك يتكلمون الآرامية وجدوا بعض الصعوبة في الانتقال الى عربية القرآن الا ان الالاف منهم، في الواقع، اعتنقوا الاسلام.

ولا بد ان نضم الى مصطلح الفلسطينيين العائلات الاوروبية التي جاءت مع الصليبيين خلال القرنين العاشر والحادي عشر بعد الميلاد وبقيت في البلاد بعد ان طرد العرب المنتصرون آخر صليبي من الأرض المقدسة.

هؤلاء هم الشعب الفلسطيني الذي عاش في فلسطين دون انقطاع حتى العام ١٩٤٨ عندما اقيمت دولة اسرائيل بعد طرد ٨٠ بالمئة من هذا الشعب من دياره ونهب ممتلكاته.

ومنذ ذلك التاريخ والفلسطينيون المشردون يعيشون في مخيمات في الاردن وسوريا ولبنان كلاجئين يعتمدون كلية في حياتهم على المعونات الدولية يحدوهم الأمل في ان يعودوا الى وطنهم الحبيب في يوم قريب.

(في عدد يوم الخميس القادم: قصة اليهود في «ارض كنعان» - فلسطين القديمة)

بيان صادر من معتقل الخليل المركزي

● تتمة من صفحة ١١ ●

من اسبوعين تفتقت ذهنيتهم الحاقدة عن تقليعة جديدة غاية في الغرابة والاذلال وذلك بسن قانون جديد يفرض علينا الاصطفاف والخضوع للتفتيش الجسدي فردا فردا ونحن خارجون لساحات النزهة.

اننا لا نرى في هذا القانون الاجرامي الجديد الا افتعالا مقصودا لاذلالنا اولا، وخلق مبرر وذريعة لعدم تحقيق مطالبنا وبالتالي العمل عمدا لجرنا الى مجزرة دموية لا احد يستطيع التنبؤ بنتائجها اذ هم حاولوا فرضه علينا بالقوة. ان الآثار والنتائج الاولية لهذا القرار هو اقناعنا عن الخروج لساحة النزهة منذ اكثر من اسبوعين ولكم ان تقدروا اية آثار واضرار تنجم عن هذا الامتناع على الصعيد الصحي. فيما استمرار اصرارهم على فرض القرار واستمرار رفضنا له حتى اللحظة يفاقم حالة التوتر وينذر بانفجار الوضع. اننا نناشدكم بالعمل على تحقيق اوسع حملة تضامن، واثارة ومتابعة قضايانا بكل الاشكال المتاحة وعلى المستويات الممكنة للضغط على السلطات وفرض التراجع عليها وتحقيق مطالبنا العادلة ورفع القوانين القهرية المفروضة علينا.

مادونا وميلاني جريفيت اسوأ نجوم هوليوود!

● حصلت مغنية الروك مادونا على لقب اسوأ نجمة هوليوودية في نظر جمهور السينما الأمريكي الذي اختار ايضا سبعة نجوم لا يطيق مجرد رؤيتهم على الشاشة هم «جاك ليمون»، «جيمس وودز»، «ميلاني جريفيت»، «شيلي لونج»، «جورج سي. سكوت»، «اريك روبرتس» و «داني ايللو».

واكدت اراء الجمهور الذي شارك في الاستطلاع الذي اجرته مجلة «موفي لاين» الامريكية ان «مادونا» تفتقد تماما لموهبة التمثيل وانها امرأة سوقية مبتذلة لا يستطيع الماكياج والملابس اخفاء حقيقتها. اما «جاك ليمون» الذي حصل على جائزتي اوسكار، فقد اكدت آراء الجمهور ان اداءه على الشاشة يسبب القلق والتوتر لدرجة يحتاج معها المشاهد الى تعاطي حبوب مهدئة اثناء مشاهدة افلامه.

وجاء في الاستطلاع ايضا ان «ميلاني جريفيت» امرأة متصابية لا تصلح لأدوار فتاة الاحلام والإغراء.

● مادونا ●







■ سيارة لكل العصور! ■

● انها السيارة الغريبة التي صمم ديكوراتها وزخارفها الفنان برونو برينكات من جوهانسبورغ واسماها «التكنولوجيا العنصرية». وقد استغرقت السيارة من العمل ٧ سنوات من الجهد الشاق. وكانت السيارة المزخرفة في الاصل مجرد بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٧٥، قبل ان يبدأ برونو بزخرفتها.

■ آخر صرعة! ■

● يستطيع اي مغن محترف من الآن ان يمسك بالميكروفون الموضح بالصورة ويسجل صوته مباشرةً مع الجمهور على هذا الجهاز العجيب والذي وصل ثمنه الى حوالي ١٠٠ دولار ويطلق عليه KARAOKE.

عالم الموسيقى

اعداد: محمد بقاعي

● اغنية «هذا اللون» للمغني العراقي كاظم الساهر تكتسح الاسواق المحلية، الا ان الغريب ان مبيعات الاشرطة للاغنية نفسها ولكن باداء المغني المحلي شفيق كيها، تفوق مبيعات الاشرطة لكاظم الساهر، مما يجعلنا نتساءل، هل وسطنا العربي في البلاد متعصب لمغنيه المحليين؟!!

● ابن المغني احمد عدوية، محمد عدوية، اتجه ايضاً الى الغناء، وقد قام باصدار شريط تحت اسم «علمني اغني»، صورة غلافه للاب والابن سوية والشريط يلاقي حتى الآن نجاحاً كبيراً. ولكن هل يستطيع الابن الوصول الى ما قد وصل اليه والده؟!!



● عدوية.. وعدوية ● صورة لغلاف الكاسيت ●

* مقتطفات عن فرقة «بنادق وورود» *

● ارسل الينا بعض قراء صفحة الشباب عدة مواضيع لكي ننشرها وقد اخترنا لهذا العدد مادة عن فرقة الروك الامريكية «بنادق وورود»، ارسلها الينا عدي شلحت من عكا، وسوف نقوم بنشر كل المواد الصالحة للنشر تباعاً في الاعداد القادمة، ونلفت نظر قرائنا ان الزاوية الموسيقية هي ليست للموسيقى الغربية فقط.



١٩٨٧ -

اصدر اول البوم رسمي للفرقة وسمي «شهية للتدمير». لم يلق هذا الالبوم رواجاً ولكن بعد فترة اصبح الالبوم الاكثر مبيعاً في العالم.

حتى الآن بيع منه ١٦ مليون نسخة. في السنة نفسها اقيمت اول حفلة موسيقية لهذه الفرقة في لندن، في ذلك الحين لم ينالوا بعد شهرة كافية وكان دورهم تشجيع فرق كبيرة ومشهورة.

١٩٨٨ -

اصدرت الفرقة اسطوانة صغيرة اسمتها «اكاذيب».

١٩٨٩ -

اعادة اصدار الالبوم الاول، ويلقى رواجاً منقطع النظير.

الفرقة تقوم باداء اغنية المطرب «بوب ديلن» بتوزيع جديد، اسم الاغنية «يدق على ابواب الجنة».

١٩٩٠ -

اقامت فرقة بنادق وورود حفلة موسيقية من اجل الاطفال المصابين في رومانيا. هذه الحفلة زادت شهرتهم في العالم.

١٩٩١ -

كتبوا اغنية «يجب ان تكوني لي» وكانت

● البقية على صفحة ١٥ ●

مسابقة العدد

١) الفرقة التي غنى معها مايكل جاكسون:
- D. الجاكسونس
- E. البيتلز
- F. كوين

٢) صاحب/ة اغنية (I will always love you) الاصلي:
- T. ويتني يوستون
- U. دولي بيرتون
- V. بول يانغ

٣) QUEEN - هي من اصل:
- Q. امريكي
- R. بريطاني
- S. استرالي

٤) الفيس بريسلي صاحب الرقم القياسي العالمي في:
- A. الاسطوانات الذهبية
- B. الاغاني القصيرة
- C. بيع الاشرطة

٥) اخر البوم لمايكل جاكسون:
- L. شرير
- M. موتر
- N. خطير

٦) بول ماكارتني غنى بفرقة:
- D. البيتلز
- E. رولينغ ستونس
- F. جينسز

٧) صاحب/ة اغنية «يدق على ابواب الجنة» الاصلي:
- T. بنادق وورود
- U. بوب ديلن
- V. مادونا

٨) معنى اغنية (Hope of Deliverance) هو:
- Q. امنية الارسال
- R. امنية الخلاص
- S. امنية البحث

٩) اغاني الروك هي نوع من الموسيقى:
- A. الصاخبة
- B. الكلاسيكية
- C. الكانتري

١٠) Bon Jovi هو اسم:
- L. اغنية
- M. مغني
- N. فرقة

حل الاسئلة التالية، ومن ثم قم بجمع الحروف الملائمة للاجوبة الصحيحة على التوالي فتحصل على اسم فرقة اجنبية.

قم بارسال اسم الفرقة على العنوان التالي، واشترك في المسابقة:

زاوية عالم الموسيقى
مكتب «الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي عكا القديمة

حل المسابقة السابقة

المغني اللبناني الشهير هو «وديع الصافي»
بعد القرعة فاز كل من:
- محمد ديك - باقة الغربية
- جاكي زاهر سليم - عبلين

فيما يلي نقوم بتقديم الاغاني الخمس المتصدرة مسابقة الاغاني الاوروبية والامريكية لهذا الاسبوع.

ERUPEAN TOP20

1) I cann't help falling in love/ UB40
2) Wheel of fortune/ ACE OF BASE
3) What is love/ HADDWAY
4) Two princes/ SPIN DOCTORS
5) I don't wanna fight/ TINA TURNER

USA TOP20

1) Plush/ STONE TEMPLE PILOTS
2) That's the way love goes/ JANET JAKSON
3) Come undone/ DURAN DURAN
4) Dre day/ Dr. DRE
5) Bad boys/ INNER CIRCLE

دنيس روس يصل

● تتمة من صفحة ١●

● جولة روس ●

واشار مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية الى ان جولة روس ترمي الى اقناع الفلسطينيين بالموافقة على المشروع الامريكي لاعلان المبادئ المشترك الفلسطيني – الاسرائيلي الذي قدم الى الفلسطينيين في نهاية الجولة العاشرة من المفاوضات التي انتهت قبل اسبوع.

وفي القاهرة، اكد نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء.، ان الفلسطينيين «لا يريدون تفجير عملية السلام» ولكنهم سيبلغون الولايات المتحدة بأنه ما لم يتم تعديل البندين المتعلقين بالقدس والسيادة على الاراضي المحتلة في مشروع المبادئ الامريكي فإنه من غير الوارد قبول هذا المشروع كأساس للمفاوضات.

وقال شعث ان اعضاء الوفد الفلسطيني الذين سيلتقون دنيس روس، سيقولون انه «ما لم يتم تعديل البندين المتعلقين بالسيادة على الاراضي المحتلة وبالقدس في المشروع الامريكي فانه من غير الوارد قبوله كأساس للمفاوضات».

واوضح شعث ان الفلسطينيين سيبلغون روس «الحد الادنى» الذي يمكنهم قبوله محذراً من انه «واذا ارادت الولايات المتحدة ان تفرض علينا هذا المشروع كأمر واقع وان تضعه على مائدة المفاوضات فهذا امر غير مقبول مطلقاً وثمة اجماع غير مسبوق على رفضه بين الفلسطينيين بكل اتجاهاتهم».

والقى المسؤول الفلسطيني ضمناً على الولايات المتحدة مسؤولية احتمال تفجير عملية السلام قائلاً «واننا لا نريد ان تتفجر عملية السلام، ولكن الذين يريدون اعادة طرح مرجعية المفاوضات (خطاب الضمانات الامريكية للفلسطينيين) للمناقشة هم الذين يفجرون عملية السلام. اما نحن فنريد سلاماً عادلاً قائماً على مرجعية واضحة».

واعتبر شعث ان «رفض الفلسطينيين للوثيقة الامريكية لا يعني انهم يريدون انهاء عملية التفاوض» مؤكداً انه «يمكن وضع هذه الورقة جانباً والاستمرار في التفاوض على اساس خطابات الضمانات الامريكية الى الاطراف المعنية بعملية السلام».

واشار المسؤول الفلسطيني، الذي يتابع عن قرب مفاوضات السلام، الى ان «الولايات المتحدة اشارت في رسالة الضمانات الى الفلسطينيين انها لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية» مضيفاً ان «مشروع اعلان المبادئ الامريكي لا يتسق حتى مع التفسير الاسرائيلي للقرار ٢٤٢ اذ يعتبر ان الاراضي الفلسطينية المحتلة اراض متنازع عليها».

يذكر ان الوثيقة الامريكية المقترحة كمشروع لاعلان مبادئ اسرائيلي – فلسطيني تنص على ان اي اتفاق حول نطاق الولاية القانونية للسلطة الانتقالية الفلسطينية «ولا يشكل قاعدة للمطالبة او تأييد او نفي مطالب اي طرف بشأن السيادة الاقليمية خلال المفاوضات حول الوضع النهائي».

اكثرية الوزراء يؤيدون

● تتمة من صفحة ٢●

لتبحث حكومة اسرائيل احد وزرائها من حزب العمل للتفاوض المباشر مع المنظمة في تونس. ونقل المفاوضات خطوة اولى قدما نحو البحث مع العامل الحاسم والحقيقي الذي يقرر بالنسبة للفلسطينيين. ليس لاني احب ذلك وليس لاننا نعتقد ان المنظمة مصابة بحب صهيون، بل لاننا نفهم ان هذا العامل هو الوحيد الذي يقل ويستطيع ان يعطي اجابات باسم الفلسطينيين.

واكد مروم انه يجب التوقف عن الحديث انه لن تقوم دولة فلسطينية في المناطق. واتهم اعضاء الكنيست من الليكود برئاسة المرحوم بيغن وقعتم على اتفاق كامب ديفيد الذي يتحدث عن حقوق قومية للفلسطينيين. فماذا حسبتم؟! هل الحقوق القومية تعني المسؤولية عن براميل القمامة؟! لا احد في العالم لا يعرف ان الحقوق القومية هي حق تقرير المصير.

ووصل النقاش ذروته عندما دعا مروم وزراء الحكومة الذين يعرف موقفهم الشخصي، واعرف ماذا يفكرون، ادعو الوزراء الذين يوافقون على التحدث المباشر مع م.ت.ف».
وتابع اني ادعو عوزي برعام، حايم رامون، اورا نمير، دافيد ليباي، بايغة شرحط، موشيه شاحل، شمعون بيرس، ادعوهم للخروج من المخابئ، وقول موقفهم بشكل علني. ويقولوا رأيهم، ويؤثروا، بهدف التوصل مع وزراء ميرتس الى تفعيل وفرض الاكثرية في الحكومة من اجل فتح الطريق وادخال عوامل جديدة.

واكد مروم وجود اكثرية بين الوزراء اليوم للتفاوض المباشر مع م.ت.ف. اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه اضافة الى وزراء العمل السبعة الذين ذكر اسماءهم هناك اربعة وزراء من ميرتس ايضا.

هذا وكان تحدث امس كل من التراب دافيد ليفي، تسومي حزان، زبولون هامر، باجاد، بيلد وغليريت اضافة الى غورجانسكي ومروم.

ورد على الاقتراحات باسم الحكومة وزير الصحة حايم رامون فطلب نقل البحث الى لجنة الخارجية والامن واقر الاقتراح باجماع ٤٣ نائبا كانوا في الجلسة.

مستخدمو الدولة يصعدون اضرابهم المفتوح

● تتمة من صفحة ٣٦●

الدولة في حديث معها يوم امس «بان الاضراب كان ناجحا وشاملا ونحن نقوم بالبحث في الطلب الذي تقدم به شالوم غرانيت، ويبدو لنا انه يتركز حول عدد من مستخدمي قسم الادارة والخدمات في المستشفيات».

وكانت مشادة كلامية وقعت في مدخل مكاتب وزارة المالية في القدس، حيث قام الموظفون المضربون «باغلاق» ابواب المكاتب باجسادهم، لمنع الموظفين في قسم الميزانيات، الذين يعملون بموجب اتفاقيات خاصة من الدخول والعمل. ولجهروا بذلك، كي لا يكسر الاضراب، وقد قام احد الموظفين في قسم الميزانيات بالاعتداء على رئيس لجنة الموظفين هناك، يوسف نوسي، واصابه برأسه مما ادى الى استدعاء الشرطة للتدخل.

من جهة ثانية صرح رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، معقبا على الاضراب قائلا: «لا يمكن توجيه اصبع الاتهام الى مستخدمي الدولة.. لقد اعطوا فرصة كافية للمالية للتوصل الى اتفاق وتحسين اجورهم.. لهذا نطالب المالية بالتوصل الى اتفاق معهم وتلبية مطالبهم العادلة».

هذا وصرح السكرتير العام لمنظمة الحقوقيين يورام سيغف، يوم امس الاربعاء، بان نقابة الحقوقيين قررت الانضمام الى النقابات الاربع المضربة، وقال: «واضرابنا انذاري جاء تضامنا مع النضال العادل لتحسين اجور مستخدمي الدولة عامة».

النائب توفيق زياد يقدم اقتراح

● تتمة من صفحة ١●

الامريكية لحقوق الانسان التي لم تجد عنواناً يعكس مضمون تقريرها افضل من «رخصة للقتل». ولا احد يمكنه اتهام معدي التقرير بأي موقف معادٍ لاسرائيل، فرئيس المنظمة (مديرها العام) هو كنيث روس، رجل قانون يهودي امريكي والباحث الذي اعد التقرير هو جيم رون اسرائيلي خدم في الجيش ويعمل مستشاراً للمنظمة. وقد التقى رئيس المنظمة في اثناء اعداده التقرير اسرائيليين رسميين بمن في ذلك وزير العدل والنيابة العامة، والنيابة العامة للجيش وانطباعه الذي خرج به انه لا يوجد من هو مهتم بفحص هذه الوقائع الخطيرة. والجيش لا يريد ان يكشف الحقائق». واضاف زياد: «ان رد الجيش كان عملياً، «ومالطة يولك»».

وختم زياد ان هذا التقرير ربما نقطة في بحر من التقارير التي تشهد على ان الاحتلال الاسرائيلي يقدم على القمع الوحشي والخرق الفظ لميثاق جنيف وحقوق الانسان ويودي الاشارة الى امرين: قضية حماية حقوق الانسان تحتل مؤخراً الافضلية الاولى على النطاق العالمي، وضرورة ايقاف الخرق الاسرائيلي لميثاق جنيف وحقوق الانسان، فذلك سيخلق جواً آخر ويساعد على تقدم مفاوضات السلام لاقامة السلام العادل والشامل الحقيقي.

هذا ورد على اقتراح زياد وزير العدل دافيد ليباي وتم التصويت على تأجيل البت في الموضوع الى موعد آخر باغلبية ١٤ صوتاً مقابل (٤) اصوات.



* الخميس ٩٣/٧/٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:*
٨.... - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - في بلاد الأساطير
٨.٢٥ - نرسم ونرى اكثر. الحلقة الثانية الزواحف والحشرات السوداء
٨.٤٥ - بيتر بين، الحلقة السابعة
٩.٠٥ - نساء صغيرات، الحلقة السابعة، استقبال فاتر
٩.٣٠ - زورو. الحلقة السادسة، الشقيق الأكبر
٩.٥٥ - تلتكست
١٠.... - بإمكاني تجاوز المستنقعات. الحلقة الثانية
١١.... - زومبيط
١١.٣٠ - العودة الى سمرقند. الحلقة الثانية
١٢.٣٠ - عائلة دوريس. الحلقة السابعة: المعسكر
١٣.... - اسلاك على المرج. الحلقة الثالثة
١٤.... - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف. العامل الأجير
١٤.٣٠ - بينجو
١٤.٣٥ - الحماسي السري الحلقة (١٦)
١٥.... - رحلات جليفر. الحلقة الثانية: معركة العمالقة
١٥.٢٥ - تسلية
١٦.... - هنا هو
١٧.... - مساء جديد مع دان مرجليت

• في حالة استمرار الاضراب تلغى البرامج التعليمية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■				■				٢
			■					■	٣
		■		■					٤
	■					■			٥
			■				■		٦
■					■				٧
		■						■	٨
				■					٩

● اعداد: عادل وأمين شمشوم - الناصرة ●

افقيا:
١ - رئيس دولة عربية
٢ - وجهة نظر - من الأشهر الهجرية
٣ - في الفم - استجاب
٤ - صقيل وناعم - جوهر
٥ - جرس
٦ - يشاهد (مجزومة) - فاتها وقت الزواج
٧ - لهيب (معكوسة) - جليس (معكوسة)
٨ - عاصمة اجنبية - فصل مدرسي
٩ - الإسم الأول لمطرب لبناني - يلوم (معكوسة)

عموديا:
١ - طليق - معروف
٢ - سابق - كاهن في دير
٣ - من الأشهر الميلادية - انكار
٤ - استيقظ - ادرك (مجزومة)
٥ - لين - في الفم
٦ - بئر (معكوسة) - عاهدوا (معكوسة)
٧ - جمال - بشر (معكوسة)
٨ - للعطف - شديد البياض
٩ - احلام مخيفة - حرف جر

*** حل لغز رقم (٤٥) ***

افقيا:
١ - فيصل الحسيني
٢ - رمى - لون - راو
٣ - حرب - القدس
٤ - درب - خان - د.ي.ف
٥ - اف - ع.ل.ل.ع.ي - نا
٦ - لعب - انشاء
٧ - اجاهر - بدر
٨ - طب - ا.ا.ا.ا
٩ - سار - أتوا - حس
١٠ - شعبان - يجوب

عموديا:
١ - فريد الأطرش
٢ - يم - رفع - باع
٣ - صاحب - اب - سب
٤ - جب
٥ - البخلاء - أن
٦ - لو - الأهات
٧ - حنان عشراوي
٨ - بن - جاء
٩ - برقة - أبى
١٠ - نادين
١١ - يوسف ادريس

● ايزابيل ادغاني في فيلم السهرة الاجنبي «صيف قاتل» - ٢٢.٣٥ القناة الثانية (مدة الفيلم - ١٢٨ دقيقة) ●

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
١٩.... - لقاء. لشؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - يوميات المكابياه
٢٠.٣٠ - مسابقة في المعلومات العامة
٢١.... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - «هوية - اسرائيل ٩٣» برامج وثائقية خاصة
٢٢.٣٠ - طلاق على طريقة نيويورك: بركة النزاع
٢٣.١٥ - حرس الخليج. مدرسة للمنقذين
٢٤.... - آخر الأخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - نشرة رياضية
٠٠.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٨.... - مغامرات النافذ
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.... - قريب بعيد. الحلقة (٦٣٩)
١٩.٢٥ - العرض الأول، البرت غباي
١٩.٤٠ - كمكة السبت
١٩.٥٥ - قصة حب. سلفستيك الحلقة (٢٤)
٢٠.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - تلفلوس
٢٠.٤٥ - الضحك يساوي نقودا. برنامج وثائقي في موضوع الاقتصاد
٢١.٣٠ - الطابق الرابع. الحلقة الثانية
٢٢.٣٥ - سينما ٢ «صيف قاتل»

برامج التلفزيون الاردني :

الفترة الصباحية:
١٠.... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٢٠ - فترة الاطفال وتتخلل:
الفن النبيل
قطار ومحطات
ابطال الملاعب
١١.٣٥ - فن التفصيل والخياطة.
١٢.... - موجز الانباء.
١٢.١٠ - اللقاء الرياضي.

الفترة المسائية:
١٥.... - مجلة التلتكست.
١٦.... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - عين على الطبيعة - الحشرات.
١٨.... - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - زورو ZORRO
١٨.٥٠ - المضافة.
١٩.٢٥ - المجلة الصحية.
٢٠.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي - الاجيال - ح/١٦ • الاخيرة •
٢٢.٣٠ - بث حي ومباشر من لبنان لنقل وقائع مهرجان الاغنية العربية.
٢٣.... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة المهرجان

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق العزيز توفيق عواد بمناسبة زفاف كريمته بشرى
الف مبروك
الحزب والشبيبة - الناصرة



نعتذر

بسبب اضراب العاملين في دائرة الارصاد الجوية في اطار اضراب مستخدمي الدولة المفتوح لم تصلنا توقعات دائرة الارصاد الجوية. فمعذرة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٧/٧)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٢٨٠ ش.ج
•● للمسافرين	٢.٩٦٤ ش.ج
● "سوق" سوداء	٢.٨١ - ٢,٨٢ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :
احدهم مشتاق لرؤيتك، ايام راحة وتنزه سرعان ما تلها

** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :
احذر الافراط في التفاؤل، اخبار غير سارة قادمة اليك

** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :
كن صريحا مع اصدقائك في العمل، نتائج جيدة على صعيد العاطفة

** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :
لقاء هام انتظرته منذ فترة، لا تتسرع في اصدار الاحكام

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :
الجميع ينتظر منك كلمة، والحب علاج لكل داء.

** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :
لا تستهتر بأقوال الآخرين، احدهم يريد لك الخير

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :
الامل هو سلاحك الوحيد، لا تخف من خوض التجربة.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :
مفاجأة سارة، افحص جيدا العروض المقدمة اليك

** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :
ترقب الصحف يوميا، فهناك خبر طالما انتظرته

** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :
لا تتردد فالحق الى جانبك، العمل الدؤوب يحقق لك نتائج سارة

** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :
ضع يدك في يد رفيق حياتك، معظم المشاكل تحل قريبا

** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :
الحظ حليفك هذا الاسبوع شخص قريب منك يحاول مساعدتك

«شخصية العربي في الصحافة العبرية الاسرائيلية» موضوع برنامج «ساعة غروب» اليوم

● لماذا شخصية العربي في الصحافة الاسرائيلية هي صحافة مقولبة؟ ولماذا لا يدخل العربي اليها الا بعد حوادث سلبية؟ ولماذا لا يوجد تقبل للعرب في الصحافة العبرية؟

عن «شخصية العربي في الصحافة العبرية الاسرائيلية» سوف يدور الحديث في برنامج «ساعة غروب» على القناة «ب» (ريشت بيت) الساعة الثامنة مساء اليوم الخميس. والذي يقدمه الاذاعي زهير بهلول.. يشترك في البرنامج الصحفي نظير مجلي، والكاتب سلمان ناطور، والشاعر سميح القاسم.

* مقتطفات عن فرقة «بنادق وورود» *

● تتمة من صفحة ١٣ ●

خلفية لفيلم «المدمر رقم ٢» الذي قام ببطولته الممثل ارنولد شفارزينغر.

اصدرت الفرقة البومين معاً. الاول «استعمل وهمك» رقم ١ والثاني «استعمل وهمك» رقم ٢.

كثير من اغاني هذين الالبومين لاقت نجاحاً منقطع النظير، منها: «لا تبكي» التي احتلت القمة بمسابقة تدريج الاغاني السنوي، اغنية «مطر تشرين الثاني»، وتجديد لاغنية المطرب بول مكارتني «احيا واعطني الموت»، اغنية «اهلاً بكم بالغابة».. وغيرها.

في السنة ذاتها اعتزل عازف الجيتار «ايزي ستادلين» بعد شجار مع مغني الفرقة «اكسل روز».

١٩٩٢ -

اشتركت الفرقة بالحفلة الموسيقية احياءً لذكرى المغني فريدي ميركوري من فرقة «كوين» الذي توفي نتيجة اصابته بمرض «الايدز».

١٩٩٣ -

اقاموا حفلة موسيقية خاصة في فرنسا.

صدر شريط الفيديو للحفلة الموسيقية التي اقيمت في اليابان. وفي هذه السنة انفصلت عارضة الازياء ستيفاني سيمور صديقة مغني الفرقة «اكسل روز» عنه التي صورت معه شريط اغنية «مطر تشرين الثاني».

يقوم عازف الجيتار في الفرقة «سلاش» بتسجيل اغنية مع المغني مايكل جاكسون «استسلمي لي»، ولاقت نجاحاً باهراً.

اجريت مقابلة مع مغني الفرقة «اكسل روز» الذي تحدث خلالها عن ايام طفولته القاسية والعنف الذي تعرض له من والديه.

● عدي شلحت ●



الخميس ٨ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١٦

مستخدمو الدولة يصعدون اضرابهم المفتوح

● الاضراب شوش معظم الخدمات في الدوائر الحكومية ● موظفو وزارة المالية اغلقوا ابواب المكاتب باجسادهم ● الفنيون والمهندسون في التلفزيون ينضمون الى الاضراب ● لجان عمالية اخرى تعلن عن رغبتها بالانضمام الى الاضراب ●



● الوزير شوحط (الاول من اليمين) في لقائه مع سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد (في الوسط) وافرايم جيلوني، مسؤول الدائرة النقابية، في محاولة فاشلة لفك الاضراب ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – يستمر، اليوم (الخميس)، اضراب اكثر من (٦٠) الفا من مستخدمي الدولة. ويتصاعد هذا الاضراب المفتوح بعد القطيعة التي حصلت، امس (الاربعاء)، بين المستخدمين وارباب العمل، بانضمام المزيد من مستخدمي الدولة الى الاضراب.

وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس (بعد انتهاء نشرة الاخبار) توقف التلفزيون الاسرائيلي (القناة العامة) عن البث بعد ان انضم الفنيون والمهندسون في التلفزيون الى الاضراب.

ودعوة من نقابة مستخدمي الدولة سيعقد اليوم (الخميس) اجتماع لجميع نقابات مستخدمي الدولة لاقرار تصعيد الاضراب اكثر، على اثر اوامر العمل الالزامية التي اصدرها، امس، وزير المالية، استنادا الى قوانين الطوارئ، والتي تلزم بعض المستخدمين بالعودة الى العمل.

واعلنت الهستدروت انها ستستأنف الى المحكمة العليا ضد اصدار اوامر الطوارئ بالجملة.

وتوجه، امس، ممثلو لجان عمالية اخرى الى لجنة الاضراب طالبين الانضمام الى اضراب مستخدمي الدولة.

وكان للاضراب تأثيره في مختلف المكاتب الحكومية حيث جرى تشويش معظم الخدمات وأوقف البث في التلفزيون التعليمي.

واعلن رئيس الحكومة، رابين، انه يتفهم اوضاع المستخدمين ويعتقد ان هنالك مجالا للتجاوب مع مطالبهم بزيادة اجورهم. «ولكن – اضاف – ليس بالنسبة التي يطالبون بها». اما وزير المالية فقال انه مستعد فورا لرفع اجور المستخدمين الذين يقبضون اقل من الحد الادنى للاجر. ولكن ليس للبقية. ووعد بان يتصل مع سكرتير عام الهستدروت ليحاول التوصل الى حل.

وفي حديث لمراسلنا مع مكتب الطاقم الكفاحي لمستخدمي الدولة الذي اقيم باشتراك نقابة موظفي الدولة والمهندسين، والهندسيين والاكاديميين، اتضح ما يلي: «لقد اتصل المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم غرانيت باعضاء الطاقم بخصوص بعض المستخدمين الضروريين لمهام خاصة، واتفق ان يرسل غرانيت قائمة باسماء الموظفين، ليقوم اعضاء الطاقم بفحصها بالتعاون مع المستشارين القضائيين، وبعدها يجري البت في الموضوع، واعطاء رد لغرانيت حول من يوافق الطاقم الكفاحي على السماح له بالعمل، ومقابل ذلك يمتنع غرانيت عن التوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر اجبارية. وعلى هذا تم الاتفاق».

وطالب غرانيت الطاقم الكفاحي للاضراب بتحرير موظفي «الادارة المدنية» وعددهم حوالي (٥٠٠) موظف، من اجل ان يواصلوا عملهم، وطالبه الطاقم بتقديم قائمة مع تحديد مهمة كل موظف و«السماح لكل موظف بالعمل اذا كان يقوم بعمل هام ومن اجل عدم المس بامن الدولة». كما صرحت المسؤولة عن العلاقات العامة في مكتب طاقم الاضراب.

ويثير الاضراب ردود فعل مختلفة، ويصر اعضاء الطاقم الكفاحي، ومستخدمو الدولة عامة على موقفهم بمنع المستخدمين الذين يعملون باتفاقيات خاصة من العمل، وان يضربوا معهم، «لان ذلك يعتبر انتهاكا لاضرابنا، ويؤثر عليه سلبا»، كما صرح احد المسؤولين لمراسلنا. وقالت السيدة يونه سوميخ عضو السكرتارية القطرية لنقابة مستخدمي

● البقية على ص ١٤ ●

غدا الجمعة:

الموعد الاخير لارسال اسماء المندوبين الى مجلس الجبهة القطري

* المجلس يلتئم يوم السبت القريب لانتخاب هيئات الجبهة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انبثقت تركيبته عن المؤتمر الرابع للجبهة دورته الاولى يوم السبت القريب للتصويت على اقتراح التغييرات في برنامج الجبهة ونظامها الداخلي وذلك وفق التخويل من مؤتمر الجبهة. ولانتخاب هيئات الجبهة المركزية: رئيس مجلس الجبهة ونائبيه وسكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة المركزية للجبهة.

وستعقد دورة المجلس في قاعة بيتينو في حيفا حيث سيشارك فيها اعضاء المجلس الـ ٤٠٠.

وتجدر الاشارة الى ان غالبية فروع الجبهة ومركباتها القطرية قد انتخبت مندوبيها للمجلس. ووصلت قوائم المندوبين الى مكتب الجبهة القطرية، لكن الى جانب ذلك فهناك عدد من الفروع التي لم تبعث بعد باسماء مندوبيها.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان على جميع الفروع والمركبات ان ترسل باسماء مندوبيها حتى موعد القصاء يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك لافساح المجال امام المكتب باعداد القائمة النهائية لاعضاء المجلس والتي بموجبها سيجري توزيع بطاقات العضوية في المجلس وبموجبها سيمارس كل عضو مجلس حقوقه الدمقراطية في ان ينتخب ويُنتخب.

وكانت اللجنة التحضيرية قد انهت مناقشاتها حول برنامج الجبهة ونظامها الداخلي وعرضته للاستشارة القانونية كي يتوافق مع قانون الاحزاب الجديد وجرى في اليومين الاخيرين ارسال النص المنقح للنظام الداخلي والبرنامج والذي على اساسه سيجري التصويت في المجلس وحسب قرار اللجنة التحضيرية سيعرض على المجلس مشروع اقتراحات قرارات سياسية سيجري التصويت عليها في اجتماع المجلس.

لاول مرة منذ (١٥) عاماً

مياه الشرب في سخنين ملوثة!

* على الاهالي غلي المياه قبل شربها *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعثت وزارة الصحة برسالة الى مجلس سخنين المحلي، يوم امس الاربعاء، اكدت فيها ان مياه الشرب في القرية ملوثة وطلبت الى الاهالي غلي المياه قبل شربها.

وعرف عن تلوث المياه بعد الفحص الاخير الذي اجري لعينة من المياه يوم امس الاول الثلاثاء. وطلب الى المجلس المحلي اجراء فحص ثان للمياه.

وبعد تسلمه الرسالة بادر المجلس المحلي الى تحذير الاهالي من شرب المياه بدون غليها.

وافادنا السيد علي غنايم، احد المسؤولين في قسم الصحة في المجلس المحلي بانها المرة الاولى منذ (١٥) عاماً تكون نتائج فحص المياه بهذه الصفة.

مكتب خاص للجنة المهجرين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتحت لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، مكتبا خاصا لها تقدم من خلاله خدماتها لدعم قضية المهجرين وقراهم، وذلك في مبنى جمعية الجليل للابحاث الاجتماعية في الناصرة.

ووضعت اللجنة في اجتماعها الذي انعقد في شفاعمرو برنامج عمل سنوي يشمل اعداد مسح ميداني للمهجرين المقيمين في البلاد وقراهم وتصوير فيلم وثائقي واصدار نشرات دورية وتنظيم سلسلة من النشاطات الاعلامية والتثقيفية دعما للقضية. كما يشمل البرنامج تنظيم ايام عمل تطوعية لصيانة الاماكن المقدسة في القرى المهجرة والمحافظة على المبنى الطوبوغرافي لها.

هنا ووجهت اللجنة دعوة الى الفعاليات السياسية والاجتماعية في البلاد ودعوة خاصة الى جميع المهجرين للالتفاف حولها ودعم نشاطاتها وتنظيم لجان محلية للمهجرين لرفع مستوى العمل على مختلف الاصعدة.